

بحث بعنوان

فعالية استخدام الخرائط التخطيطية كألية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي

The Effectiveness of Using Planning Maps as a Mechanism for Developing Social Care Programs for the Urban Poor from A Planning Perspective

اعداد

ا.م.د/ شيرين صلاح محمد طه صياح

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

<https://jfss.journals.ekb.eg>

Email: journalssw@fayoum.edu.eg

online ISSN: 2682 - 2679

print ISSN : 2682-2660

Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٧/١٢ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٧/٣٠ تاريخ النشر ٢٠٢٥/٧/٣١

Doi 10.21608/jfss.2025.446503

Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_446503.html

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين فعالية استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي، تعتبر الدراسة من الدراسات التقييمية . واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء والمتخصصين بمديريات التضامن الاجتماعي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بنطاق محافظة القاهرة. وتضمن البحث أدوات لجمع البيانات في استمارة قياس لقياس فعالية استخدام الخرائط التخطيطية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي . كما انطوى المجال المكاني للبحث في الإدارات التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بنطاق محافظة القاهرة . بينت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر . كذلك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر . مع وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وإتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر . وأخيرا وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

الكلمات المفتاحية :

- الخرائط التخطيطية - برامج الرعاية الاجتماعية - فقراء الحضر

Abstract.

The study sought to determine the association between the effectiveness of using planning maps as a mechanism and developing social welfare programs for the urban poor from a planning perspective. This study is considered an evaluation study. The researcher relied on the comprehensive social survey approach for experts and specialists in the Social Solidarity Directorates affiliated with the Ministry of Social Solidarity within the Cairo Governorate. The data collection tools were a measurement form to measure the effectiveness of using planning maps to develop social welfare programs for the urban poor from a planning perspective. The spatial scope of the research also included the departments affiliated with the Social Solidarity Directorate within the Cairo Governorate. The results of the study showed a statistically significant direct relationship between the use of planning maps as a mechanism and determining the priorities of social welfare programs for the urban poor. There was also a statistically significant direct relationship between the use of planning maps as a mechanism and targeting social welfare programs for the urban poor. There was also a statistically significant direct relationship between the use of planning maps as a mechanism and the availability of social welfare programs for the urban poor. Finally, there is a statistically significant direct relationship between the use of planning maps as a mechanism and the justice of social welfare programs for the urban poor.

Keywords

Planning maps - Social Care programs - Urban poor

أولاً: مدخل لمشكلة البحث :

استمرت مشكلة الفقر على مدى العقود المتباعدة واحدةً من أعظم المعضلات الإنمائية التي تعاني منها مختلف بلدان العالم، بصرف النظر عن درجة تطورها أو تخلفها الاقتصادي والاجتماعي، فهي موجودة بين فئات المجتمع السكاني في مختلف بلدان العالم، لكن بوجود تباين في حجم هذه الظاهرة بين دولة وأخرى، كما أن أساليب مكافحتها والحد من تفشيها باستعمال البرامج والآليات والسياسات تختلف باختلاف تقدم هذه البلدان (القحطاني، ٨، ٢٠٠٥)

بينما يعيش ما يقرب من ٧٠٠ مليون فرد اليوم، حول العالم، في فقر مُدقع، تحت خط الفقر المُدقع البالغ ٢.١٥ دولار يومياً. ويعيش ما يزيد على نصفهم في أفريقيا جنوب الصحراء . وبعد عدة عقود من الانحسار المُستمر في الفقر العالمي، أدت فترة من الأزمات والصدمات الهائلة، إلى ما يقرب من ثلاثة أعوام من ضياع التطور المحرز فيما بين ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢. أما البلدان مُنخفضة الدخل، التي شهدت زيادة في مُعدلات الفقر خلال هذه الفترة، فلم تتعاف بعد ولم تُسد هذه الفجوة . فعلى الأرجح لن يحقق العالم الغاية العالمية المُتمثلة في إنهاء الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠، حيث تُشير التقديرات إلى أن ما يقرب من ٦٠٠ مليون نسمة سيظلون يُعانون من الفقر المدقع حتى هذا التاريخ . (مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ٢٠٢٣، ٢٠٥)

تعرضت الدول العربية إلى ضغوط مكثفة ومتصاعدة لإلحاق اقتصاداتها بالسوق الرأسمالية العالمية وإعداد مجتمعاتها للتعامل مع متطلباتها، مواجهة بذلك العديد من التحديات الجديدة والتي من بينها التكيف مع الطبيعة المتغيرة للمخاطر الاجتماعية والفقر والبطالة الناتجة عن الترابط العالمي المتزايد للتجارة وأسواق رأس المال في الحد من التفاوت الاجتماعي والتكنولوجي المتزايد وطنياً ودولياً والتخفيف منه، والمحافظة على إرادة السياسات الوطنية وقدرتها على توفير المواد اللازمة للحماية الاجتماعية مع تحسين الفعالية من حيث تكاليف وأداء وشفافية القطاع العام في إطار موارده المحدودة، والقدرة على التعامل مع التأثير المتزايد لأطراف فاعلة جديدة كالشركات المتعددة الجنسيات وأصحاب الاستثمارات الخارجية والمؤسسات الدولية على أنواعها (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠٢٢، ٥٧)

حيث لا يزال عدم المساواة مرتفعاً على نحو غير مقبول في جميع أنحاء العالم. وكان عام ٢٠٢٠ نقطة تحول، حيث ارتفع معدل الفقر على مستوى العالم لأول مرة منذ عقود، بعدما تكبد أشد الناس فقراً تكاليف الجائحة المرتبطة بكورونا . وبلغت خسائر الدخل التي تكبدها أشد الناس فقراً في العالم ضعف ما فقده السكان الأكثر ثراءً. كما واجه أشد الناس فقراً انتكاسات

كبيرة في قطاعي الصحة والتعليم، كما تمثل التفاوتات في الدخل والتعليم والفرص نتائج سلبية مترابطة اوجب معالجتها سوية. (خليل ، ٢٠٢٠ ، ٤٣)

ويظل الفقر واحدا من معضلات البشر، إذ بسببه قامت الثورات الاجتماعية والتغيرات الكبرى والاضطرابات السياسية، والإشكال العميق في ظاهرة الفقر هو أنه رغم التطور التكنولوجي الهائل الذي شهدته البشرية، ورغم ارتفاع وتأثر الإنتاج العالمي بشكل غير مسبوق، والتطور الاقتصادي المذهل الذي أصاب حياة ملايين البشر، إلا أن الفقر مازال يشكل التحدي العالمي الأكبر الذي يواجه مختلف الأمم. باعتباره أحد الظواهر الاجتماعية الخطيرة ذات الأبعاد المتعددة، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية التي تسعى بشكل أساسي إلى توسيع خيارات البشر من خلال توفير الجدارات التعليمية والقدرات الصحية للإنسان، وتوفير فرص المشاركة في الحياة العامة، وصولاً إلى مجتمع أكثر رفاهية يتمتع فيه جميع أفرادها بكافة حقوقهم وواجباتهم دون تمييز (سليم ، ٢٠١٤ ، ١٧٧)

وتأثر عدد الفقراء في العالم العربي بعدد من المتغيرات العالمية والأحداث السياسية والاقتصادية، التي شكّلت انتكاسة كبيرة بعد المكاسب التي تحققت في فترات ماضية، وبعد ثلاثة أعوام من التقدم من أجل الحد من الفقر، عاد عدد الفقراء ليرتفع، فبالنسبة للدول العربية، فعلى الرغم من تواجد دولة عربية ضمن قائمة أغنى دول العالم، وهي قطر التي يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدولة نحو ٨١.٩ ألف دولار، فإن دولاً مثل سوريا ولبنان لا تتوفر لها بيانات . كما يقترب الناتج المحلي الإجمالي لدول مثل العراق وليبيا من نحو ٥.٨ ألف دولار للفرد، بينما يصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأردن إلى نحو ٤.٨ ألف دولار، والمغرب يصل نصيب الفرد لنحو ٣.٩ ألف دولار، أما مصر فيبلغ نصيب الفرد نحو ٣.٧ ألف دولار ومن المنتظر أن يقل نصيب الفرد أكثر في عام ٢٠٢٤، مع تدهور الاقتصاد العالمي، والأزمات الاقتصادية التي تلاحق هذه الدول . (البنك الدولي ، ٢٠٢٣ ، ١٠٣)

وتعد مصر أكثر الدول تأثراً بالأوضاع الاقتصادية العربية والعالمية، فعلى الظهير المحلي المصري، فعلى الرغم مما شهدت الفترات الزمنية المنقضية، والتي انخفضت فيها معدلات النمو السكاني، إلا أنه ثمة ارتفاع لمعدلات الفقر في المجتمع المصري، حيث بلغ عدد الأسر الفقيرة ٨.٥ ملايين أسرة، وتضم قرابة ٣١ مليون فرد .وفقاً لتقرير البنك الدولي الصادر في (٢٠٢٣). ووفقاً للبيانات الصادرة من التضامن الاجتماعي والتي تعني بيانات موازنة العام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨ وُجد أن عدد الأسر المستفيدة من برامج الأمان الاجتماعي ٣.٤ ملايين أسرة، وبتكلفة مالية ١٥.٣ مليار جنيه (٨٦٤) مليون دولار، بينما في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلغ

عدد الأسر المستفيدة من برامج الأمان الاجتماعي ٥.٠٨ ملايين أسرة، وبتكلفة مالية ٣١ مليار جنيه (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٤، ١٧).

منذ وقت قريب، تصاعدت الاهتمامات المحلية والدولية بقضايا الفقر وجهوده للحد منه، بالإضافة إلى توفير برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا وتهميشًا. هذا التحول جاء في أعقاب سياسات إعادة هيكلة الاقتصادات في العديد من البلدان، والتي أوصت بها مؤسسات عالمية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بهدف دمج هذه الاقتصادات في الاقتصاد الرأسمالي العالمي وإزالة الحواجز التي تعيق ذلك (السروجي وآخرون، ٢٠٠٥، ٦٨).

وبالرغم من وجود مؤسسات مصرية فاعلة في مجال الرعاية الاجتماعية، والتي بدأت في عام ١٩٥٣، إلا أنه ووفقًا للتغيرات العالمية والضغط الاقتصادي والسياسية التي تمر بها المجتمعات مؤخرًا، أصبحت هذه المؤسسات غير قادرة، بالطرق التقليدية، على التخفيف من حدة الفقر أو تحسين العدالة الاجتماعية، أو حتى تحديد أولويات البرامج الاجتماعية لفقراء الحضر بشكل فعال.

حيث أظهرت العديد من الدراسات والبحوث أوجه قصور في برامج الرعاية الاجتماعية المخصصة لفقراء الحضر. على سبيل المثال، أظهرت نتائج دراسة (Hawkins, 2012)، أن برامج الرعاية الاجتماعية الرامية إلى التمكين الاجتماعي والاقتصادي، بهدف الحد من الفقر للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، كانت ذات تأثير منخفض في بعض آراء عينة الدراسة، وذلك بسبب عدم وجود آليات تنفيذ حقيقية لهذه البرامج وضمان وصولها إلى مستحقيها. كما أشارت النتائج إلى أن الآثار النفسية للفقر وانعدام الأمن المالي على الأسر ذات الدخل المحدود تمثل أبرز أوجه القصور في برامج الرعاية الاجتماعية الحالية.

كذلك أبرزت نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠٢٠) أن المتغيرات المعيشية للفقر، في إطار التغيرات الاجتماعية وتعديلات سياسات الدعم، تأثرت بشدة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية لمصر، مما أثر بشكل مباشر على حياة الفقراء. وأوضحت الدراسة أيضًا أن سياسات الإصلاح الاقتصادي أدت إلى زيادة معدلات الفقر، حيث لم تنعكس الزيادات في الأجور على تحسين مستوى المعيشة بسبب ارتفاع الأسعار، كما أن سياسات الدعم أثبتت أنها تفيد الأغنياء أكثر من الفقراء، مما يستدعي إعادة النظر في آليات توزيع الدعم.

وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى تقديم الرعاية الاجتماعية الشاملة في جميع مجالات الممارسة المهنية، فإن مجال الحماية الاجتماعية بشكل عام وحماية الفقراء على وجه الخصوص يعتبر من المجالات الأساسية لهذه المهنة. هذا الدور ينبع من عمل الخدمة

الإجتماعية مع الأنساق والمؤسسات، وربط خدماتها باحتياجات الفقراء، والعمل على حل مشكلاتهم، وتزويدهم بالخدمات والموارد وفرص العمل. وتهدف المهنة أيضًا إلى زيادة فاعلية هذه الأنساق في أداء وظائفها، وذلك بناءً على علاقة تبادلية بين الأفراد والمجتمع، مما يجعلها أسلوب عمل ومنظورًا مهنيًا للممارسة (حنا وشحاته، ٢٠١١، ٧٤).

يتطلب التخطيط الاجتماعي إشراك المواطنين والقيادات، بالتوازي مع الخبراء والفنيين، في عملية التخطيط. حيث يسهم ذلك في تنمية المجتمع من خلال وضع خطط للعلاج والوقاية والتنمية. هذا هو جوهر عمل الخدمة الاجتماعية، المتسق مع السياسة الاجتماعية في تحديد مسارات ومجالات العمل الاجتماعي ضمن الإطار الأيديولوجي للمجتمع (Turner, 2021, 126).

تعكس نماذج التخطيط الاجتماعي استخدام مداخل منهجية، بهدف مساعدة متخذي القرار في استكشاف المشكلات، وتحديد الأهداف، وتقييم البدائل. يتم ذلك من خلال المقارنة بين نتائج كل بديل، لاختيار الأنسب للتأثير على مشاكل الفقراء والعمل على حلها. (عبدالحاميد، وآخرون، ٢٠٢٠، ٦٦).

تساعد نماذج التخطيط الاجتماعي المخططين على فهم مشكلات الفقر القائمة في المجتمع، من خلال التعرف على متغيراتها. كما تساعد هذه النماذج في تعريف المخططين بأساليب التدخل المقصودة لحل مشاكل الفقراء، وتلبية احتياجاتهم. هذا يسهم في إحداث التأثير المطلوب، وإيجاد حلول لمشاكل اجتماعية معقدة. بالإضافة إلى ذلك، تحدد هذه النماذج كيفية استخدام هذه الأساليب لزيادة قدرات المخطط الاجتماعي على التحليل وربط المتغيرات، وتحديد العلاقات وقياسها كميًا. هذا يفسر مشاكل الفقر بطريقة مناسبة، تزيد من إمكانية الاعتماد عليها كأساس للممارسة السليمة، ورفعها عن مستوى التجربة والخطأ والخبرات الفردية المحدودة. هذه النماذج تقود إلى مؤشرات تساعد في اتخاذ القرارات، وفي بناء نماذج للممارسة مستمدة من الإطار الثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمع (السروجي، ٢٠٢٣، ١٣٣).

لا يوجد تخطيط اجتماعي فعال بدون بيانات ومعلومات كافية ودقيقة، تترجم في خرائط حديثة تعكس الواقع المجتمعي بكل أبعاده السكانية والخدمية. وتعكس الخرائط في الوقت ذاته قدرات وإمكانيات المجتمع. تكمن أهمية الخرائط التخطيطية في أنها تشير بوضوح إلى المناطق الأكثر احتياجًا، والمناطق التي تفتقر إلى خدمات معينة. يساعد ذلك بشكل سريع ومباشر في تحديد أماكن تواجد الخدمات (Felke, 2014, 90).

المحور الأول : الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام الخرائط التخطيطية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى :

- دراسة الرشيدي (٢٠١٢) بعنوان (دور الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية) حيث هدفت الى تحديد دور الخرائط التخطيطية لتحقيق العدالة الاجتماعية . وتوصلت النتائج الي ان الخرائط التخطيطية في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية تسهم في تنظيم الموارد والخدمات الاجتماعية بشكل عادل، لتحقيق التوازن بين احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية ويركز أيضًا على ضرورة استخدام البيانات والمعلومات الدقيقة من أجل التخطيط السليم والتنمية المستدامة تعتمد على توفير الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للأجيال القادمة دون المساس باحتياجات الحاضر .

- دراسة علاوي (٢٠١٧) بعنوان (تحليل خرائط المؤشرات التخطيطية للخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية) والتي اتجهت لتحليل خرائط الخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية , وتحديد التباين المكاني في الخدمات الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية). وتوصلت النتائج الي ان خرائط المؤشرات التخطيطية كان لها دور كبير في التعرف علي إمكانية وجود قصور في الخدمات المقدمة ، في كل من الخدمات (التعليمية، الصحية، الترفيهية).

- دراسة Steele,et al (2017) بعنوان (رسم خريطة الفقر باستخدام بيانات الهاتف المحمول والأقمار الصناعية) , حيث اتجهت لمحاولة وضع خريطة الفقر باستخدام بيانات الهاتف المحمول والأقمار الصناعية لتحديد الاحتياجات ذات الاولوية والمشكلات الضاغطة على الفقراء بالبلدان متوسطة الدخل ومنخفضة الدخل ، بينت النتائج ان الفقر يعد أحد الأسباب الرئيسية لعدم الاستقرار المجتمعي وأحد أكبر أسباب فقدان الإمكانات البشرية . بينت النتائج فعالية مقاييس الفقر باستخدام بيانات مجمعة من مشغلي شبكات الهاتف المحمول والبيانات الجغرافية المكانية المتاحة على نطاق واسع . حيث توفر النماذج التي تجمع بين مصادر البيانات هذه أفضل قوة تنبؤية ، مما يتيح قياس الفقر بشكل أكثر تكرارًا وإحصائيات أدق . كما يسهم في تقسيم النماذج إلى

مناطق حضرية وريفية مركزة الضوء على ميزة استخدام بيانات الهاتف المحمول في المناطق الحضرية والبيانات المختلفة في سياقات مختلفة .

- دراسة رشوان (٢٠١٨) بعنوان (الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع واتخاذ القرار) من خلال سعيها للتعرف على مدى إسهام الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع واتخاذ القرار اهمية استخدام الخرائط التخطيطية داخل مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. وتوصلت النتائج الي ان الخرائط التخطيطية وفقا لعمليات البحث تساهم بشكل مرتفع في تدعيم عمليات صنع واتخاذ القرار من اخلاص امدادها بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة.

- دراسة عبد العزيز (٢٠٢٣) بعنوان " الخرائط التخطيطية وعدالة توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية بالريف) هذه الدراسة استهدفت تحديد الأولويات المتعلقة بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة في المناطق الريفية، بالإضافة إلى تحديد مستوى استخدام الخرائط التصويرية في توزيع هذه الخدمات .كذلك، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى العدالة في توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية ، وتحديد التحديات التي تعوق استخدام الخرائط التخطيطية لتحقيق توزيع عادل للخدمات الاجتماعية في الريف . وخلصت الدراسة، بناءً على التحليلات، إلى ضرورة استخدام الخرائط التخطيطية في الريف لتسهيل توزيع الرعاية الاجتماعية .كما أشارت النتائج إلى أنه من المتوقع أن يكون مستوى العدالة في توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية بالريف متوسطاً.

- دراسة طه (٢٠٢٣) بعنوان (الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف) والتي هدفت الي التعرف على مستوى ابعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف (الاستهداف - الأحياء - الإتاحة - الشفافية - العدالة)، تحديد مستوى استخدام الخرائط التخطيطية (البعد المكاني - البعد الزمني - البعد البشري - البعد النوعي). وتوصلت النتائج وفقا للبحث والتحليل والاستبيانات التي أجريت على اربع عينات من فقراء الارياف ان مستوى ابعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء جاء متوسطا، ومستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعا، وتوصلت النتائج أيضا الي

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

- دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٤) بعنوان (الخرائط التخطيطية وتحسين جودة الخدمات الصحية) حيث هدفت إلى تحديد دور الخرائط التخطيطية في اعلاء جودة الخدمات الصحية، وكذلك تحديد المعوقات التي تمنع الأخصائيين الاجتماعيين من الاستفادة من الخرائط التخطيطية في هذا المجال. وأظهرت النتائج أن مستوى دور الخرائط التصويرية في تحسين الخدمات الصحية متوسط ، بينما كان مستوى المعوقات التي تعيق استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الخرائط التخطيطية مرتفعاً، بالإضافة إلى تدني مستوى الخدمات الصحية المقدمة، وغياب الخرائط التخطيطية عن مقررات التخطيط الاجتماعي.

- دراسة (Roy (2024 بعنوان (رسم خريطة للفئات الضعيفة: إطار تحليل نقاط الضعف الاجتماعي الحضري وتأثيره المجتمعي) التي هدفت الي تقييم الضعف الاجتماعي الحضري وتقييم المخاطر المرتبطة به. وتوصلت النتائج بعد ارجاء تحليلات على بعض من الاسر في الي ان هناك ثلاث أسباب في وجود عدم التحضر الاجتماعي (أسباب سياسية، اقتصادية، اجتماعية) مثل الصراعات السياسية الموجودة في البلاد، وصراعات اقتصادية واجتماعية مثل الفقر، البطالة، عدم توافر فرص العمل، الزيادة السكانية. وقام أصحاب اتخاذ القرار بإيجاد العديد من البرامج التي توفر الحماية الاجتماعية للمواطنين مثل توفير أماكن سكن، توفير فرص عمل، توفير تعليم أفضل للأطفال لضمان نشأه جيده للجيل القادم، العمل على تطوير القوانين التي تحافظ على المعاشات، تدريب العمالة للقدرة على زيادة دخلهم، دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوفير فرص عمل أكبر وزيادة الدخل لدي المسؤولين عنها والعاملين بها.

- دراسة (Jamadar (2024 بعنوان (الفقر الحضري خارج نطاق " الأحياء الفقيرة" رسم خرائط ابعاده المتعددة. تنمية المناطق والسياسات) استهدفت تحديد المناطق المحرومة في بنغالور، والتي تقع خارج نطاق الأحياء العشوائية المعتمدة رسمياً. تهدف الدراسة إلى بناء وتقييم مؤشر للحرمان متعدد الأبعاد، يشمل ثلاثة أنواع من رأس المال: رأس المال

البشري ورأس المال المالي ورأس المال المادي. بينت النتائج وفقا لأهدافها ان خرائط التوزيع المكاني للفقر متعدد الأبعاد تستهدف مناطق خارج الحيز العمراني، وذلك بغية تجاوز حدود الأحياء العشوائية التقليدية.

المحور الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت برامج الرعاية مع فقراء الحضر والمتغيرات المرتبطة بها :

- دراسة حسن (٢٠١٤) بعنوان (رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر) استهدف دراسة واقع رأس المال الاجتماعي بين العاملين بالمجالس المحلية، وكيف يؤثر ذلك على قدرتهم على التخطيط وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية ، وبيان علاقة رأس المال الاجتماعي بالتخطيط، الكشف عن الصلة بين توفر رأس المال الاجتماعي لدى العاملين وبين فعالية التخطيط. بينت النتائج أن ضعف اعداد العاملين بالمؤسسات المحلية اثر سلباً على تنمية المهارات اللازمة لتحسين الأداء في مجال التخطيط وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية ، كما تبين أن مستوى المشاركة المدنية لدى العاملين كان متوسطاً؛ مما يشير إلى إمكانية تعزيز هذا الجانب ليصبح مؤثراً أكثر في تحسين آليات التخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية ، كذلك وجود عده صعوبات تواجه العاملين جاء علي رأسهم نقص الإمكانيات المادية والتأهيل الوظيفي يؤثر على فعالية التخطيط ، كذلك اختلاف الأولويات والاحتياجات بين الفئات المختلفة من الفقراء الحضر، ونقص المعلومات والإحصاءات الضرورية لتحديد وتصميم البرامج الاجتماعية بدقة.

- دراسة إسماعيل (٢٠١٥) بعنوان (آليات الشراكة القومية لتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر) والتي اتجهت للكشف عن آليات الشراكات لتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، وتحديد واقع خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجه فقراء الحضر في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية . كشفت النتائج وجود علاقة طردية بين آليات الشراكة القومية وتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، كما بينت النتائج وجود تحديات تواجه فقراء الحضر في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية ، كما جاء مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية جاءت بمستوى منخفض.

- دراسة عبد الفتاح (٢٠١٥) بعنوان (العدالة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر) حيث تناولت اهداف الدراسة تحديد دور العدالة الاجتماعية في التخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر من خلال الأبعاد الذاتية والموضوعية وتحديد أكثر متغيرات العدالة الاجتماعية تدعياً لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين العدالة الاجتماعية بين مجموعات (الأقل دخلاً، ومتوسط الدخل، والأكثر دخلاً) لأرباب الأسر فيما يتعلق بالتخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر.

- دراسة السيد (٢٠١٦) بعنوان (المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي وبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها) استهدفت الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي والتوصل إلى تصور مقترح للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية . واتضح من النتائج مواجهة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي للعديد من المشكلات. وقد جاءت المشكلات البيئية في المرتبة الأولى وجاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الثانية . وجاءت المشكلات المتعلقة بالأمن في المرتبة الثالثة . واتضح من النتائج أن هناك عوامل مؤثرة في شدة هذه المشكلات التي تعاني منها الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية منها عوامل ترجع لطبيعة هذه الأسر كإعالة النساء للأسرة والحالة الاجتماعية وحالة العمل ونوعه والحالة الصحية لأفراد الأسرة والدخل وعدد أفراد الأسرة وعوامل أخرى ترتبط بطبيعة المجتمع منها نوع المسكن وتوافر المرافق من عدمه وتوافر الخدمات في المجتمع.

- دراسة صالح ، (٢٠١٩). بعنوان (فعالية التخطيط لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية في الحضر). ، التي استهدفت تحديد مدى فعالية التخطيط لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية في الحضر . أشارت خلاصات البحث إلى أهمية ونجاعة التخطيط الاجتماعي في إرساء العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال مبادرات وبرامج الحماية الاجتماعية الموجهة لشرائح الفقراء في المدن .وقد برزت مساهمات هذه

البرامج في تحسين أحوال المجتمع ككل، سواء في الحواضر أو في الأرياف، بهدف تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع .ويتحقق ذلك عبر حشد وتوظيف طاقات وإمكانات المجتمع لتحقيق أهدافه المرجوة.

- دراسة حسن (٢٠١٩) بعنوان (العدالة الاجتماعية كمدخل لتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى فقراء الحضر) حيث تناولت اهداف الدراسة تحديد مدى توافر العدالة الاجتماعية لفقراء الحضر، والكشف عن علاقة العدالة الاجتماعية بتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى فقراء الحضر، والوقوف على أبرز الصعوبات التي تعوق تفعيل قيم رأس المال الاجتماعي في البيئات الحضرية الفقيرة، كشفت النتائج أن العدالة الاجتماعية ليست متحققة بالشكل الكافي لفقراء الحضر، وهناك تفاوت في فرص الحصول على الحقوق والخدمات ، كما اوجدت الدراسة في نتائجها وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى العدالة الاجتماعية ومدى توافر قيم رأس المال الاجتماعي، مثل: الثقة، المشاركة، التعاون، والانتماء، كما أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات: ضعف الخدمات العامة، غياب الشفافية، وتراجع دور المؤسسات الاجتماعية في تلك المجتمعات.

- دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩) بعنوان (دور برامج الرعاية الاجتماعية في تنمية الحياه المعيشية لدى المستفيدين منها- دراسة في بيئة حضرية وريفية) هدفت الي تحديد مفهوم الرعاية الاجتماعية ومكوناتها الأساسية، تحديد أنواع برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للمستفيدين في السياق المحلي او الوطني، والتعرف علي تأثير هذه البرامج في تحسين مستويات المعيشة للأفراد المستفيدين، وقياس مدي اسهام الرعاية الاجتماعية في تقليل معدلات الفقر والبطالة، واكتشاف التحديات التي تواجه تطبيق هذه البرامج ومدى فاعليتها في الواقع العملي. بينت النتائج ان برامج الرعاية الاجتماعية قد اسهمت في تحسين الجوانب الأساسية للحياة المعيشية مثل الغذاء، السكن، الرعاية الصحية والتعليم، خصوصا الفئات الأشد فقرا، وان برامج الرعاية الاجتماعية خفضت الاثار السلبية للازمات الاقتصادية في حين انها لم تحقق تنمية معيشية مستدامة في معظم الحالات ، وان برامج الرعاية الاجتماعية في البيئات الحضرية قد جاءت بمستوي منخفض . بينما جاءت برامج الرعاية الاجتماعية في البيئات الريفية بمستوي متوسط .

- دراسة بوسحل (٢٠٢٠) بعنوان (أساليب وبرامج الحد من الفقر من منظور الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية بولاية تبسة) التي توجهت غاياتها إلى التعرف على مسببات تفشي الفقر، محاولة الإلمام بالأساليب التي تسلكها الدولة الجزائرية ومدى فعاليتها للحد من انتشار هذه المعضلة. وتوصلت النتائج إلى أن أسباب الفقر هي عدم تحفيز القطاع الخاص في دعم برامج مكافحة الفقر على المستويين المحلي والوطني، خنق كل المشاريع المقترحة لمكافحة الفقر، غياب الشفافية في سياسات السكن المنتجة، وتوصلت أيضاً إلى أن البرامج والإستراتيجيات استُخدمت لإتاحة العمل وتوفير السكن والمساعدة لفاقد الدخل أيضاً، الإستراتيجيات التي انتهجتها الدولة لم تكن مُجدية، لأنها كانت برامج غير واضحة ونتائجها كانت مؤقتة نظراً لأنها لم ترتبط بهدف الحد من ظاهرة الفقر في سياق التنمية الشاملة، بل كانت سياسات ترقية بالدرجة الأولى.
- دراسة البنداق (٢٠٢٠) بعنوان (دور واهمية الرعاية الاجتماعية في مواجهه الفقر في المجتمعات الحضرية) التي هدفت إلى التعرف على دور الرعاية الاجتماعية وتوضيح غايتها ومعناها الذي يكمن في التخفيف من الأوضاع المعيشية الصعبة والارتقاء بالظروف الإنسانية. وتوصلت النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية والدعم الاجتماعي سعوا لتوفير منح وامتيازات خاصة لمعالجة العوز والحد منه في المجتمعات المدنية، وقد حظي الفقراء باهتمام كبير في السياسات الاجتماعية ولا سيما في المجتمعات المتقدمة صناعياً.
- دراسة عبد الحميد (٢٠٢٠) بعنوان (الأوضاع المعيشية للفقراء في ظل التغيرات الاجتماعية وسياسات الدعم دراسة ميدانية في مجتمع حضري فقير) التي استهدفت إلى معرفة أهمية الضمان الاجتماعي ودوره مع المواطنين في مصر. وتوصلت النتائج بعد التحليل إلى أن الحماية الاجتماعية لها دور كبير في التقليل من الفقر وتحسين المستوى المعيشي لدى الأسر، لكن أشارت التقديرات إلى تجاوز نسبة الفقر ٤٠٪ من سكان مصر، بما يوضح أن سياسات الضمان الاجتماعي للفقراء لا تزال نتائجها غير مرضية وكافية لرفع المعاناة وأشكال الحرمان الذي يعانيه الملايين من فقراء مصر.

- دراسة حسن (٢٠٢٠) بعنوان (العدالة الاجتماعية كمدخل في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية لفقراء الحضر) والتي استهدفت إلى تقييم مدى تطبيق أسس الإنصاف الاجتماعي كمدخل أساسي لمواجهة إشكاليات الفقراء، والكشف عن المصاعب والعوائق التي تحول دون تنمية خدمات الرعاية الصحية للفقراء في المناطق الحضرية . بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين أبعاد العدالة الاجتماعية وتنمية خدمات الرعاية الصحية ؛ أي أنه مع تحسن مقاييس الإنصاف الاجتماعي تتحسن جودة الخدمات الصحية للفقراء. كما أظهرت النتائج التوصل إلى عدة آليات يمكن من خلالها تدعيم تطبيق العدالة الاجتماعية ، مما يفضي إلى تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للفقراء .

- دراسة MahdNejad & Bayat (2020) بعنوان (أثر الفقر الحضري على الوصول إلى الخدمات الحضرية والاستقطاب الاجتماعي: دراسة حالة مدينة شيراز) . كان هدف الأساسي كان إبراز الصلة الوثيقة بين الفقر في المدن وحرمان السكان من أبسط الحقوق والخدمات، وما يتبع ذلك من تبعات. وقد تضمن ذلك دراسة العلاقة المعقدة بين الفقر المدني وصعوبة الحصول على الخدمات الضرورية. كما تم البحث في الطريقة التي يسهم بها الفقر في اتساع الهوة الاجتماعية بين الأحياء الغنية والفقيرة، وقياس تأثير غياب التوازن في التخطيط الحضري على تفاقم الفقر المدني وزيادة الاضطرابات الاجتماعية .. بينت النتائج أن الفقر الحضري يرتبط بشكل وثيق بنقص حاد في البنية التحتية، خاصة في أحياء مثل "علي آباد" و"صالح آباد"، حيث لا يحصل ٤٠٪ من السكان على مياه شرب آمنة بشكل منتظم، ويعاني ٥٥٪ من أطفال الأسر الفقيرة من التسرب المدرسي بسبب تكاليف التعليم. كما انتشرت الأمراض المرتبطة بالتلوث مثل الربو بنسبة ٣٠٪ في هذه الأحياء. أما على مستوى الاستقطاب الاجتماعي، فقد أظهرت النتائج أن ٦٨٪ من سكان الأحياء الثرية يرفضون التفاعل مع سكان المناطق الفقيرة، بينما يشعر ٧٠٪ من سكان هذه الأحياء بالتمييز والظلم في توزيع الموارد. وتبين أيضًا أن ضعف التخطيط وغياب سياسات الإسكان الاجتماعي،

إضافة إلى الفجوة المؤسسية الناتجة عن الفساد واللامركزية غير الفعالة، ساهمت بشكل كبير في تفاقم الفقر وتردي جودة الخدمات المقدمة للسكان المهمشين.

- دراسة (Dhemba & Nhapi 2020) بعنوان (الخدمة الاجتماعية والحد من الفقر في إفريقيا الجنوبية: حالة إسواتيني وليسوتو وزيمبابوي) والتي تناولت تحديد دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفقر، من خلال تقييم فعالية التعليم والممارسة المهنية، وتحليل التحول نحو منهج تنموي، وتحديد المعوقات المؤسسية التي تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بيّنت النتائج وجود فجوة واضحة بين مناهج التعليم الاجتماعي واحتياجات المجتمعات، إذ تُركّز المناهج على النماذج الغربية النظرية وتُهمّش السياق المحلي، مما يقلل من قدرة الأخصائيين على معالجة الفقر البنيوي. كما كشفت النتائج أن الأزمات الصحية زادت من هشاشة الفئات المهمشة، في ظل ضعف الخدمات الحكومية، وكشفت النتائج أن الفساد الإداري واللامركزية الشكلية أضعف فعالية البرامج الاجتماعية.

- دراسة صياح (٢٠٢١) بعنوان (فعاليات خدمات الرعاية الاجتماعية بمبادرة حياة كريمة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة الأولى بالرعاية) حيث استهدفت مستوى فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بمبادرة "حياة كريمة" في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتحديد مستوى أبعاد الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتحديد الصعوبات التي تحد من فعالية الخدمات. أظهرت النتائج إلى أن مستوى فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية مرتفع، مع تحقيق نتائج إيجابية في تيسير الحصول على الخدمات وتنوعها، وإن مستوى أبعاد الحماية الاجتماعية متوسط، مع تركيز على توفير المشروعات الإنتاجية وفرص العمل، كما كشفت النتائج عن أن أهم الصعوبات تمثلت في ضعف الإدراك بفعالية البرامج، وضعف الموارد المالية، وعدم وجود قاعدة بيانات دقيقة.

- دراسة الدسوقي (٢٠٢٢) بعنوان (رأس المال الفكري كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية) والتي هدفت إلى تحديد مستوى أبعاد رأس المال الفكري في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة بالجمعيات الأهلية،

والتحقق من تأثير رأس المال الفكري على مراحل التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لدى هذه الجمعيات، واستكشاف العلاقة الإحصائية بين مستويات رأس المال الفكري ومستويات التخطيط المتبع لتطوير الخدمات الاجتماعية، مع ارتفاع مستويات رأس المال الفكري حيث بينت النتائج أن مستويات أبعاد رأس المال الفكري في الجمعيات الأهلية كان مرتفع، كذلك ارتفاع مستويات التخطيط لتطوير الخدمات. كما تبين أن مراحل التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية كانت في مستوى مرتفع، وانتهت الدراسة بوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى رأس المال الفكري ومراحل التخطيط المتبعة لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية مما يعني أنه بزيادة.

- دراسة (Xu, h (2022 بعنوان (المشكلات الشخصية التي يعاني منها أطفال المناطق الحضرية الفقراء دراسة حالة تدخلية - محاولة لدمج نهج الخدمة الاجتماعية في الصين) والتي هدفت الى التحدث عن المشاكل التي تواجه الأطفال الفقراء في الأماكن الحضرية ودور الحماية الاجتماعية معهم، فهم محاوله دمج نهج الخدمة الاجتماعية في الصين. وتوصلت النتائج الى ان هناك أطفال يعيشون دون متوسط مستوى المعيشة في بعض المناطق الحضرية في الصين، ولديهم إمكانية الوصول إلى موارد أقل من حيث الإسكان والتعليم والبرامج الصحية مقارنة بالمتوسط في نفس المدينة، كما ان الحماية الاجتماعية عززت نظام الدعم الاجتماعي وتحسين قدراته على التواصل مع المستفيدين، واختيار النظام الشخصي والعائلي والمدرسي للعمل لسهولة فهم المشكلات لدى الفقراء واسرهم في المناطق الحضرية لسهولة تحديد افضل السبل للتعامل معهم.

- دراسة رزق (٢٠٢٣) بعنوان (آليات التضامن الاجتماعي في الحد من ظاهرة الفقر: دراسة ميدانية لبعض الأسر المشاركة بوحدة جدية الاجتماعية بمدينة المنصورة) والتي هدفت الى دراسة كيفية تأثير برامج التضامن الاجتماعي على الحد من الفقر في المجتمع الحضري، وتحديد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. أظهرت النتائج وجود تحسن في بعض الجوانب التعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن بعض الأسر المستفيدة من برامج التضامن الاجتماعي شهدت تحسن في المستوى المعيشي على مستوى الخصوصية بمجالات الصحة والتعليم، وهناك تفاوتاً في

التغطية الجغرافية لهذه البرامج، مما يعني أن بعض المناطق الحضرية لا تحصل على الدعم الكافي، مع وجود مشاكل إدارية وتنفيذية، مع وجود صعوبات تواجه الإدارة والتنفيذ والتي تضعف فعالية بعض برامج الرعاية الاجتماعية .

– دراسة (2023) Nurlinah بعنوان (دراسة مقارنة لإدراك فعالية برامج الرعاية الاجتماعية في المناطق شبه الحضرية والريفية في إندونيسيا) والتي هدفت الى تقييم اثر برامج الرعاية الاجتماعية على تقليل حدة الفقر في هذه المناطق ومدي استفادة السكان من هذه البرامج . كشفت النتائج ان برامج الرعاية الاجتماعية قد ساهمت في تقليل الفقر في المناطق شبه الحضرية ، بينما كان تأثيرها اقل وضوحا في المناطق الريفية. وان مدي استفادة السكان من هذه البرامج جاء بشكل متوسط .

– دراسة زينهم (٢٠٢٤) بعنوان (خدمات الرعاية الاجتماعية والتمكين الاجتماعي للمرأة بالمناطق العشوائية في الحضر) والتي تناولت اهدافها التعرف على واقع خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة في المناطق العشوائية، تحديد اسهام هذه الخدمات في تمكين المرأة اجتماعياً، والوقوف على المعوقات التي تواجه تقديم هذه الخدمات بشكل فعال. بينت النتائج أن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة تعاني من ضعف في التخطيط والتنفيذ، ولا تغطي كافة احتياجات النساء في المناطق العشوائية، كما تبين ان هذه الخدمات تساهم جزئياً في تمكين المرأة ، ولكنها غير كافية لتحقيق تمكين فعلي ، وان المعوقات تمثلت في ضعف التمويل، وقلة الكوادر المؤهلة وضعف التنسيق بين الجهات المقدمة للخدمات.

– دراسة (2024) Orunbon بعنوان (خفض معدلات الفقر للدرجة صفر - في نيجيريا من خلال برامج الحماية الاجتماعية) والتي هدفت الي قياس مدى استخدام برامج الحماية الاجتماعية للقضاء علي الفقر وتحسين حياة المواطنين. وتوصلت النتائج الي انه بعد استخدام العديد من برامج الحماية الاجتماعية بينت فعاليتها في الحد من الفقر وتحسين رفاهية السكان ، بينما أظهرت النتائج وجود تحديات مثل التمويل المحدود، والتغطية الجزئية ، وافتقاد التنسيق بين البرامج المختلفة.

– دراسة (2024) jose بعنوان (الاستدامة الاجتماعية والفقر والدخل: دراسة تجريبية) والتي تهدف الي تعزيز فهم ومعرفة دور الاستدامة الاجتماعية في خفض الفقر.

وتوصلت النتائج الي أن الاستدامة الإجتماعية مرتبطة بشكل إيجابي وقوي بدخل الفرد، وترتبط بشكل سلبي وقوي بالفقر، وترتبط بشكل سلبي ولكن ضعيف بعدم المساواة في الدخل.

– دراسة (Singh (2024 بعنوان (تخفيف حدة الفقر الحضري في الهند: دور القدرات وتنمية ريادة الأعمال) والتي هدفت الي فهم كيف يمكن لريادة الأعمال أن تساهم في تقليص الفقر في المناطق الحضرية في الهند، ومعرفة كيف تساهم القدرات البشرية (مثل التعليم والتدريب) في تمكين الأفراد من تحسين وضعهم الاقتصادي، واستكشاف السياسات والمبادرات الحكومية وغير الحكومية التي تدعم ريادة الأعمال في المدن الهندية، مع تقييم مدى فعالية البرامج التدريبية في تعزيز مهارات الأفراد وقدراتهم لتأسيس مشاريع ريادية. وتوصلت النتائج الي تعزيز ريادة الأعمال يمكن أن يقلل من معدلات الفقر في المدن من خلال خلق فرص عمل جديدة ، وان تنمية المهارات والقدرات الفردية تؤدي إلى تحسين فرص الأفراد في السوق المحلي وزيادة قدرتهم على إدارة مشاريع صغيرة ومتوسطة . كما ان دعم ريادة الأعمال يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مشاريع توفر وظائف وتقوي الاقتصاد المحلي بما يعكس الانخفاض في حدة الفقر الحضري للسكان .

– دراسة (Elshater(2024 بعنوان (التوسع الحضري الخالي من الفقر: ستة عوامل معيارية نوعية و ٣٦ إجراء لقياس الفقر الحضري من منظور الحرمان) والتي هدفت الي تطوير معايير نوعية لفهم وقياس الفقر الحضري من خلال المؤشرات الاقتصادية، ولكن أيضًا من خلال الحرمان من الخدمات الأساسية. توصلت النتائج الي أن القبول الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية، والتمتع بالحقوق الأساسية تساهم في الحد من الفقر الحضري ، وتوصلت أيضا النتائج الي ان الفقر الحضري يجب أن يُقاس بطرق شاملة ، ولا يقتصر فقط على مستوى الدخل، بل بالحرمان من الفرص والحقوق الأساسية، واهم ما توصلت اليه النتائج هو ان برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر جاء بمستوى متوسط.

- دراسة (ahmed(2024) بعنوان (إستراتيجية التمكين الاجتماعي للبيئات الحضرية الفقيرة) تناولت الدراسة تحليل إستراتيجيات التمكين الاجتماعي الفعالة لمجتمعات الفقراء في المناطق الحضرية، وتحديد متطلبات تطوير برامج تمكين اجتماعي أكثر تركيزاً وملاءمة لتحسين جودة حياة الفقراء الحضريين. توصلت النتائج الي ان التغلب على الفقر في المناطق الحضرية يحتاج منهج متكامل لتطوير التعليم، والتوظيف، والبنية التحتية، والمساواة بين الجنسين، والإسكان، والحالة الصحية، والحراك الاجتماعي، والاستدامة البيئية. كما ان التمكين الاجتماعي لفقراء الحضر يحتاج لإستراتيجيات شاملة ، تشمل التعليم والتدريب علي المهارات، التمكين الاقتصادي ودعم المشاريع الصغيرة، وتحسين الوصول الي البنية التحتية و الخدمات الأساسية، تشكيل مجموعات وشبكات مجتمعية، وتوفير الخدمات الصحية الأولية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة.
- دراسة (Rohimah(2024) بعنوان (تمكين فقرا الحضر من خلال الخدمات الإجتماعية في مدينه بيجان بارو) والتي هدفت إلى تحليل برنامج التمكين الذي تنفذه خدمات الرعاية الإجتماعية لمكافحة الفقر الحضري. ركزت الدراسة على تقييم تنفيذ هذا البرنامج من خلال أربعة مؤشرات رئيسية شملت: بناء الإنسان، وبناء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبناء المؤسسات، وكذلك بناء البيئة. وقد اعتمد الباحثان على منهجية نوعية وصفية، كشفت النتائج أن الفقر الحضري يقل جزئيا ببرامج فعالة مثل برنامج الأسرة المأمولة، والمساعدة الغذائية غير النقدية ، بالإضافة إلى بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم مبادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة . كما أظهرت النتائج وجود عدة معوقات تحد من فعالية برامج التمكين لفقراء الحضر، من أبرزها عدم كفاية استهداف المساعدات للفئات الأشد حرمانًا ، وضعف المعرفة والمهارات التقنية لدى المستفيدين، خصوصًا فيما يتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا لإنشاء المشاريع الصغيرة ، إلى جانب انخفاض في جودة خدمات ذوي الإعاقة من فقراء الحضر .
- دراسة (Sinaga & Rotua (2024) بعنوان: (تحليل تنفيذ السياسات العامة في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الحضرية) والتي هدفت إلى تقييم مدى فاعلية تنفيذ السياسات العامة الموجهة نحو تخفيف الفقر في البيئات الحضرية ، مع التركيز

على أهمية الحوكمة الجيدة والمشاركة المجتمعية كعناصر أساسية في نجاح تلك السياسات. كشفت النتائج أن المشاركة المجتمعية تسهم في نجاح السياسات ؛ حيث تبين أن البرامج التي انخرط فيها السكان المحليون كانت أكثر استدامة وملاءمة لاحتياجاتهم . كما أن الحوكمة المحلية الجيدة، بما تتضمنه من شفافية ومساءلة، ساهمت بشكل إيجابي في تحسين توزيع الموارد وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة. من جهة أخرى، برز الدور الفاعل للجماعات غير الرسمية، التي عززت من تقديم المساعدات، وتوفير التدريب المهني، والدعم الغذائي، والرعاية الاجتماعية ، خاصة في المناطق الأكثر فقرًا. وقد أشارت ان النتائج إلى أن المناطق التي طبقت فيها سياسات تشاركية شهدت انخفاضًا في معدلات الفقر .

- دراسة (2024) Mainoma & Omeri & Adokwe بعنوان (أثر برنامج N-Power للرعاية الاجتماعية على التمكين الاقتصادي للنساء الفقيرات في المناطق الحضرية - دراسة حالة: قرية جاركبي، منطقة العاصمة الفدرالية والتي كانت تهدف إلى دراسة مدى فعالية برنامج N-Power كأداة للتطوير الاجتماعي والاقتصادي، وركزت على الفئات النسائية المعوزة في المناطق الحضرية، وتقييم مشاركة البرنامج في تمكين النساء ماليًا عن طريق قياس أثره على تحسين مستوى الحياة، وتوفير فرص العمل، وتنمية المهارات، وتقوية الاستقلالية المالية لدى المستفيدات. أظهرت الموجودات أن لبرنامج N-Power تأثيرًا ذو دلالة واضحة في تعزيز التمكين الاقتصادي للإناث ، مما يعكس فاعلية البرنامج في توفير الدعم المطلوب للفئات المستهدفة. وأشارت نتائج البحث إلى أن النساء استفدن من فرص التدريب، واكتسبن مهارات جديدة، وحصلن على مساندة مالية ساعدتهن على بدء مشاريع صغيرة أو الحصول على وظائف، وهو ما ساهم في تحسين أوضاعهن المعيشية بشكل ملحوظ من خلال البرامج الخاصة بالرعاية الاجتماعية المقدمة.

- دراسة (2024) Tampubolon & et al بعنوان (تأثير سياسة اللامركزية وبرنامج الأمل العائلي على الرعاية الاجتماعية في المناطق الحضرية عبر المساعدات الاجتماعية). والتي هدفت الي تقييم تأثير سياسة اللامركزية على إدارة برامج الرعاية

الإجتماعية في المناطق الحضرية، مع تحليل دور برنامج الأمل العائلي في تحسين الرعاية الإجتماعية بتقديم المساعدات النقدية والخدمات الأساسية. كشفت النتائج أن سياسة اللامركزية اسهمت في تحسين الاستجابة لحاجات المواطنين ، حيث أُعيد توزيع المساعدات وفقاً لخصوصية كل منطقة ، كما عززت النتائج أن برنامج الأمل العائلي ساهم في تقليل معدلات الفقر بنسبة تراوحت بين ١٢% و ١٨%، في مجالات التعليم والرعاية الصحية على وجه الخصوص ، وأن التفاعل بين السياسات اللامركزية والدعم الاجتماعي أدى إلى تعزيز العدالة الإجتماعية .

– دراسة (Eshun & Denton (2024 بعنوان (البقاء في المدن: تعزيز احتياجات إستراتيجيات التكيف القائمة على الأصول للفقراء الحضريين في أكرا وتامالي بغانا) والتي هدفت إلى دراسة طبيعة إستراتيجيات التكيف القائمة على الأصول والتي يعتمد عليها الفقراء للبقاء في ظل الضغوط البيئية والاقتصادية. كشفت النتائج أن الأسر الحضرية اعتمدت على إستراتيجيات متنوعة قائمة على الأصول، مثل الزراعة الحضرية وتربية الحيوانات الصغيرة، والاعتماد على الشبكات الإجتماعية كوسائل دعم في أوقات الأزمات، خاصة بين النساء، بالإضافة إلى استخدام المهارات الحرفية كمصدر دخل بديل. كذلك وجود تحديات كبيرة تعيق تكيف هذه الفئات ، منها الضغوط البيئية الناتجة عن التغير المناخي وضعف البنية التحتية، فضلاً عن غياب حقوق ملكية الأراضي والبيروقراطية التي تعوق الوصول إلى برامج الدعم.

– دراسة (Najia& S. I. (2024 بعنوان (التخفيف من الفقر الحضري في بنغلاديش: تقييم الإستراتيجيات والبرامج) والتي هدفت الي التركيز على تقييم فعالية الإستراتيجيات والبرامج في مواجهة الفقر الحضري في بنغلاديش. وقد توصلت النتائج إلى أن برنامج تقييم الإستراتيجيات والبرامج ساهم في تحسين البنية التحتية وتدريب الحكومات المحلية، لكنه واجه معوقات تتصل بالتمويل مع تفاقم الفجوات في التوصل للخدمات الأساسية . كما أظهرت التحديات الهيكلية أن اللامركزية غير الفعالة والفساد المالي كانا من العوامل الرئيسية التي أعاققت تنفيذ السياسات بفعالية.

- دراسة Ray & Chakravarty (2025) بعنوان (مبادرات مبتكرة لتحسين فرص الحصول علي التعليم في الأحياء الفقيرة الحضرية: مراجعه نقديه لبرامج التعليم في المدارس المتنقلة) والتي هدفت الي تقييم مدى قدرة برامج "المدارس المتنقلة" للوصول إلى أحياء المدن الفقيرة. توصلت النتائج الي ان برامج الرعاية الاجتماعية أظهرت زيادة ملحوظة في نسب الالتحاق بالمدارس المتنقلة بنسبة تصل إلى ٢٥-٣٠٪ مقارنة بالبيئات التقليدية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الدافعية والمشاركة ، وتحسن الثقة في التعلم الذاتي، كما ان برامج الرعاية الاجتماعية في الميدان التعليمي بالأحياء الفقيرة جاء بمستوي متوسط.

- التعقيب على الدراسات السابقة :

- ركزت غالبية الدراسات على الخرائط التخطيطية في اطار تخصصي علي تحقيق العدالة الاجتماعية كمكون مستقل لخدمات الرعاية الاجتماعية , دون النظر الى برامج الرعاية الاجتماعية مكتملة , كما يحاول البحث الحالي تحقيقه من خلال ابراز العلاقة بين الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر والذي يشمل في اطار العدالة الاجتماعية كمكون فرعي لها .

- تناولت الدراسات والبحوث السابقة الخرائط التخطيطية كمؤشر تخطيطي لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية وتارة اخري لصنع القرارات التخطيطية واخري للخدمات الصحية , في إشارة للتركيز على المجالات النوعية والتي تضم الفقراء وغيرهم , بما يوجه الى أهمية التركيز على الجانب البشري ومدى استفادته من هذه الخدمات , وهذا ما يتجه اليه البحث الحالي الى تحقيقه من خلال التركيز على الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر في إشارة الى تخصيص القياس لفقرء الحضر دون غيرهم من الفئات الأخرى .

- ركزت اغلب الدراسات السابقة على تحسين الخدمات الاجتماعية من خلال الشراكة القومية وتحسين نوعية الحياة للمستفيدين وآليات اخري مع فقرء الحضر , دونما توجه أيا منها لقياس استخدام الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية وسد أوجه القصور في هذه البرامج من خلال ادخال الخرائط التخطيطية والتي تسهم في

- توجه الخدمات مكانيا ونوعيا لمستحقيها من فقراء الحضر بما يحتمل تأثيره في رفع مستوى برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وتطويرها .
- أوجه استفادة الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:**
- ساهمت الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن الموجهات النظرية التي تتناولها الدراسات السابقة في اطار التخصص الدقيق .
 - ساعدت الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن الخرائط التخطيطية واهميتها في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .
 - اسهمت الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث ، وصياغة الإجراءات المنهجية له، وتحديد أدوات جمع البيانات المناسبة.
 - ساعدت الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والفروض الخاصة بالبحث
 - ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الاطار المفاهيمي الخاصة بالبحث.
 - تساعد الدراسات السابقة في تفسير النتائج الخاصة بالبحث الحالي .
- وفي ضوء المستهدف للوقوف على اهم ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ، لتحديد اكثر الابعاد الأكثر انخفاضا في ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، قامت الباحثة بإعداد دراسة تقدير الموقف وهي كالتالي :**
- دراسة تقدير الموقف:
- في ضوء نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها ولتحديد طبيعة مشكلة الدراسة الحالية ووجودها في الواقع الإمبريقي، قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف على عينة من الخبراء والمتخصصين بوزارة التضامن الاجتماعي من غير عينة البحث الاصلية ، لتحديد مستوى وترتيب ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- أ- أهداف دراسة تقدير الموقف:**
- التعرف علي مستويات ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .
 - المساهمة في تحديد الابعاد الأكثر انخفاضا لتركيز الدراسة الحالية عليها وبناء أداة البحث الرئيسية.
- ب- الإجراءات المنهجية لدراسة تقدير الموقف:**
- **المنهج المستخدم في دراسة تقدير الموقف:** استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة " عينة من الخبراء والمتخصصين بوزارة التضامن الاجتماعي " .

■ أدوات دراسة تقدير الموقف:

- الاطلاع علي الوثائق والسجلات بالمديريات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي
- نطاق محافظة القاهرة الكبرى .
- استمارة استبيان مطبقة على عينه من الخبراء والمتخصصين بوزارة التضامن الاجتماعي " : للتعرف علي مستوى ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

❖ أداة دراسة تقدير الموقف:

- تم بناء الاستبيان بناءا على الرجوع الى دراسات قد سبق لها استخدام أدوات قياس لأبعاد برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء بصفة عامة وفقراء الحضر بصفة خاصة , منها دراسة : عبد الرحمن (٢٠١٩) , صالح (٢٠٢٠) , حسن (٢٠٢٠) , البنداق (٢٠٢٠) , Dhemba & (٢٠٢٤) , Nhap (2020) , الدسوقي (٢٠٢٢) , رزق (٢٠٢٣) , Nurlinah (2023) , زينهم (٢٠٢٤) , Sinaga & Rotua (2024) , وقد اشتملت أداة الاستبيان علي:
- البيانات الأولية للخبراء والمتخصصين.
 - اهم برامج الرعاية الاجتماعية المستهدف قياس مستواها من وجهة نظر عينة البحث وفقا لدراسة تقدير الموقف الحالية:

- شفافية برامج الرعاية الاجتماعية .
- احقية المستفيدين من برامج الرعاية الاجتماعية
- المسؤولية تجاه برامج الرعاية الاجتماعية .
- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية .
- استهداف برامج الرعاية الاجتماعية .
- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية
- متابعة برامج الرعاية الاجتماعية
- اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية

■ مجالات الدراسة:

- المجال البشري: بلغ عدد العينة العشوائية لدراسة تقدير الموقف من غير عينة الدراسة الاصلية (٢٠) مفردة من الخبراء والمتخصصين ببرامج الرعاية الاجتماعية .

– **المجال المكاني:** بمديريات التضامن الاجتماعي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي -
بنطاق محافظة القاهرة الكبرى .

ج - نتائج دراسة تقدير الموقف:

جدول (١) يوضح

المتغيرات الديموجرافية لعينة دراسة تقدير الموقف

١	المتغير	الاستجابات	التكرارات والنسب المئوية	
			ت	%
١	الجنس	ذكر	16	80%
		أنثى	4	20%
٢	السن	٤٠ - أقل من ٤٥ سنة	3	15%
		٤٥ - أقل من ٥٠	5	25%
		٥٠ - أقل من ٥٥	6	30%
		٥٥ سنة فأكثر	6	30%
٣	عدد سنوات الخبرة	٥ - أقل من ١٠ سنة	1	5%
		١٠ - أقل من ١٥ سنة	1	5%
		١٥ - أقل من ٢٠	2	10%
		٢٠ سنة - أقل من ٢٥ سنة	7	35%
		٢٥ سنة - فأكثر	9	45%

باستقراء بيانات الجدول السابق تبين من خلال , ان اغلب عينة الدراسة الاستطلاعية "دراسة تقدير الموقف" كان من الذكور من الخبراء والمتخصصين , والتي جاءت في المرتبة الاولى بنسبة مئوية (٨٠٪) , يليها في المرتبة الثانية الاناث من الخبرات والمتخصصات بنسبة مئوية (٢٠٪)

كما أظهرت نتائج الجدول السابق ان المرحلة العمرية للخبراء والمتخصصين من عينة الدراسة قد جاءت ما بين (٥٠ : ٥٥ فأكثر) بنسبة مئوية (٦٠٪) , وتتوافق النتائج السابقة مع ما بينته نتائج جدول عدد سنوات الخبرة لعينة دراسة تقدير الموقف من الخبراء والمتخصصين , حيث تبين ان عينة الدراسة التي يتوفر لديها عدد سنوات خبرة (٢٥ سنة ٠ فأكثر) قد جاءت في المرتبة الاولى بنسبة مئوية (٤٥٪) , يليها (سنوات خبره ما بين ٢٠ سنة - اقل من ٢٥ سنة) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٥٪) . مما يدل على توفر الخبرة الميدانية والتطبيقية في

التخطيط والتنفيذ لبرامج الرعاية الاجتماعية وإمكانية الاعتماد على استجاباتهم في تقييم مستوى برامج الرعاية الاجتماعية .

جدول (٢) يوضح

مستوى ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر بدون استخدام الخرائط التخطيطية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

م	ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية	القوة النسبية	مستوى ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية	الترتيب
١.	شفافية برامج الرعاية الاجتماعية .	84%	مرتفع	1
٢.	استهداف برامج الرعاية الاجتماعية .	36%	منخفض	8
٣.	المسؤولية تجاه برامج الرعاية الاجتماعية .	77%	مرتفع	2
٤.	متابعة برامج الرعاية الاجتماعية	71%	مرتفع	3
٥.	احقية المستفيدين من برامج الرعاية الاجتماعية	59%	متوسط	4
٦.	عدالة برامج الرعاية الاجتماعية	37%	منخفض	7
٧.	تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية .	38%	منخفض	6
٨.	اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية	41%	منخفض	5

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يستعرض ترتيب مستوى ابعاد برامج الرعاية

الاجتماعية لفقراء الحضر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. يتضح ما يلي :

- بين النتائج ان بعد (استهداف برامج الرعاية الاجتماعية) قد جاءت في المرتبة الاولى من حيث الانخفاض بالمستوى , كما ادركتها عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين بنسبة (٣٦ %).
- كشفت النتائج ان بعد (عدالة برامج الرعاية الاجتماعية) قد جاءت في المرتبة الثانية من حيث الانخفاض بالمستوى , كما ادركتها عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين بنسبة (٣٧ %).
- كما جاء في المرتبة الثالثة من حيث الانخفاض , بعد (تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية) لدي عينة دراسة تقدير الموقف بنسبة (٣٨ %).
- يليه في المرتبة الرابعة من حيث الانخفاض , بعد (اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية) لدي عينة دراسة تقدير الموقف بمستوى منخفض بنسبة (٤١ %).

- مما يدل على أهمية قياس تأثير الخرائط التخطيطية كآلية في تحسين ورفع مستوى هذه الابعاد التي تتعلق برفع مستوى برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

ثانيا : مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق من دراسات وبحوث تناولتها الدراسة بالعرض والتحليل ، من توضيح لاهم مشكلات فقراء الحضر ، وكذلك ما استعرض منها في استخدام الخرائط التخطيطية في مجالات اخري وفئات مختلفة عن فقراء الحضر ، ومن خلال ما ابرزته نتائج دراسة تقدير الموقف " نتائج دراسة الاستطلاع التجريبي " والتي بينت انخفاضا في مستوى ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ، الامر الذي يمثل بالغ الخطورة ويهدد امن المجتمع ويحدث الخلل في استقراره ويضعف انتماء الفقراء ويعكس مخاطر هذا على المجتمع الاكبر .

ومن خلال وجود الباحثة في ميادين التدريب الميداني وخاصة في المجالات الاجتماعية والتي تتعلق بمؤسسات التضامن الاجتماعي ، وما لاحظته من تداخل الخدمات الاجتماعية وعدم استنادها الى اليات واضحة حدد وبدقة البيانات والمعلومات البشرية والمكانية للمستحقين من خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية ، والذي يشكل خطرا على استمرارية تقديم هذه الخدمات وجودتها ، بل يمتد الامر الى وصول هذه الخدمات الى غير مستحقيها ، الامر الذي يدفع بالباحثة الى ضرورة اختبار العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي وفي اطار التخصص الدقيق . وفي اطار ما سبق يسعى البحث الى طرح امكانية استخدام الخرائط التخطيطية لعرض البيانات الاجتماعية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر والتي تبين من خلال ما استعرض أيضا حاجتهم الماسة الى برامج للرعاية الاجتماعية هادفة وفاعلة .

ومن خلال ابراز الدراسة الحالية للدراسات التي تمت في اطار التخصص العام (الخدمة الاجتماعية) ، او التخصص الدقيق (التخطيط الاجتماعي) تبين ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت ربط العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

وهذا لما تقدم تصاغ مشكلة البحث في التعرف على العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي ، والتي تقاس من خلال ابراز العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر . كذلك تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر . وتحديد العلاقة بين استخدام الخرائط

التخطيطية كألية وإتاحة برامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر . وكذلك تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وعدالة برامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر .

ثالثاً: أهمية البحث :

١. الأهمية المجتمعية :

أ- تأتي أهمية البحث الحالي تزامنا مع زيادة نسب, حيث سجلت نسبة الفقر في مصر عامي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ نسبة (٣٥.٧٪).

ب- الاهتمام المجتمعي بأهمية توجيه برامج الرعاية الاجتماعي للفقراء على وجه الخصوص وتوجيه كافة المبادرات الحكومية لتحقيق هذ الهدف .

ج- توجيه الاهتمام لاستخدام الخرائط التخطيطية وتوظيفها بما يخدم اهداف برامج الرعاية الإجتماعية وايصالها الى مستحقيها من فقراء الحضر .

٢. الأهمية المهنية :

أ- يدعم البحث الحالي من خلال أهدافها تحسين برامج الرعاية الإجتماعية المقدمه لفقراء الحضر بما يواكب أولويات التنمية المستدامه وتحقيق لأهداف الخدمة الاجتماعية .

ب- محاولة توفير اليات مهنية تدعم تطوير برامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر .

ج- يوفر البحث الحالي الخبرات المهنية التي تفيد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرامج الرعاية الإجتماعية , بما يحسن من جودة الخدمات المقدمة لفقراء الحضر مستقبلا .

٣. الأهمية التخصصية :

أ- يمثل البحث الحالي من خلال أهدافه محاولة لدعم التخطيط الاجتماعي كتخصص من خلال دمج وسائله والياته لخدمة المجتمع وفئاته المختلفة بصفة عامة وفقراء الحضر بصفة خاصة .

ب- يسهم البحث الحالي في توظيف قدرات الاختصاصيين الاجتماعيين والاكاديميين لتفعيل ادوارهم التخطيطية تجاه فقراء الحضر بشكل اكاديمي مدروس وفعالية للممارسة المهنية على ارض الواقع .

ج- تسهم نتائج البحث في تمكين برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لفقراء الحضر وفقا لدراسة واقع العلاقة بين توظيف واستخدام الخرائط التخطيطية " كجانب اكاديمي يستهدف اختباره " , وبين تطوير برامج الرعاية الاجتماعي كجانب ميداني " يستهدف تحسينه " .

رابعاً: اهداف البحث :

- الهدف الرئيس للبحث : " التعرف على العلاقة بين فعالية استخدام الخرائط التخطيطية كألية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي " , ويندرج وفقا للهدف الرئيسي للبحث عدة اهداف فرعية هي التالي :

أ- تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

ب- تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

ج- تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وإتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

د- تحديد العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

خامساً: فروض البحث :

- الفرض الرئيسي للبحث : " يؤدي استخدام الخرائط التخطيطية كألية الى تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي " , وللتحقق من الفرض الرئيسي للبحث , صيغت مجموعة من الفروض الفرعية وهي كالتالي :

أ- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .

ب-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .

ج-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .

د- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .

سادسا: مفاهيم ومصطلحات البحث :

١- مفهوم الخرائط التخطيطية :

تعرف الخريطة بانها مجموعة عمليات تتضمن تحديد المفاهيم في محتوى المادة الدراسية وتنظيم الاطار المفاهيمي في صورة هرمية من المفاهيم الأكثر عمومية إلى تلك الأكثر خصوصية. (أبو النصر ، ٢٠٢٤ ، ٦٧)

وتشير الخرائط التخطيطية الى جوهر تنظيم المفاهيم وتطوير العلاقة بينهما في شكل هرمي وهذا يعتمد على أن المفاهيم لا توجد في معزل ولكنها تعتمد على مفاهيم أخرى للتوصل إلى المطلوب . (محمد ، ٢٠٢٤ ، ٣١١)

والخرائط التخطيطية هي أداة لمساعدة المخططون في تنظيم الموارد والخدمات الاجتماعية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة بشكل عادل، لتحقيق التوازن بين احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية ويركز على ضرورة استخدام المعلومات الدقيقة من أجل التخطيط والتنمية المستدامة تعتمد على توفير الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للأجيال القادمة دون المساس باحتياجات الحاضر. (الرشيدى، ٢٠١٢ ، ٩٠٥)

كما تشير الخرائط التخطيطية الى أنها تمثل نوع من النماذج التي يعتمد عليها المخطط الاجتماعي في جمع المعلومات وتحديد هدفها وتحقيق الهدف المطلوب منها لاتخاذ القرار التخطيطي . (عبداللطيف ، ٢٠٢٤ ، ٣٠١)

في حين تحدد الخرائط التخطيطية بأنها أداة تخطيطية توضح التوزيع المكاني لخدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة سواء في المجتمعات المحلية أو حتى القومية وتعتمد على نسق

بيانات ومعلومات فعالة ووحدات قياس ورسوم وكلمات للمساهمة الفاعلة في اتخاذ القرار التخطيطي الرشيد. (Eldredge & et al, 2016, 254)

كما انها أداة تخطيطية مرسومة على برنامج ما ومتصلة بقاعدة بيانات تم إدخالها بصورة صحيحة، بحيث يكون هناك اتصال مباشر بين الخرائط (المكان) والجداول (البيانات) مكونة من شقين أحدهم يتمثل في إدارة وتحليل البيانات والآخر يتعلق بالرسوم التي يمكن تنفيذها بمختلف الأوامر والطرق تقوم بعرض المعلومات في شكل صور بيانية واقعية توفر الوقت والجهد والوصول الى المعلومات بشكل سريع، وتسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية. (عبداللطيف، ٢٠٢٤، ١٨٧)

وتعرف الخرائط التخطيطية في اطار البحث الحالي اجرائيا بانها الالية التي تم بها تنظيم العلاقة بين الإجراءات المتبعة لتحقيق الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ومدى تحقيق هذه الأهداف ميدانيا من خلال الابعاد المكانية والزمنية والنوعية بتحليل البيانات واستخلاص ما يسهم في اتخاذ القرارات التخطيطية التي تمس فقراء الحضر واشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتحسين نوعية حياتهم.

٢- مفهوم برامج الرعاية الاجتماعية : The concept of Social care programs

أ- الرعاية الاجتماعية : Social Care

يختلف مفهوم الرعاية الاجتماعية باختلاف المجتمعات ولذلك يختلف تركيب بنائها واساليبها والغرض من تقديمها من بيئة لآخرى ، حتى فى المجتمع الواحد يختلف المفهوم والبناء فى كل فتره تاريخية عن الفترات الاخرى . ويرتبط تطور دور المجتمع فى الرعاية الاجتماعية من خلال التزامه بأوجه الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وارتبط ذلك بالدول الصناعية وما صاحبها من تغيرات لفهم طبيعة سياسات الرعاية الاجتماعية يجب تحليل هذه الظروف والاضاع. (على ، ٢٠١٠ ، ١٠٢)

كما عرفتھا الأكاديمية الوطنية للعلوم National Academies of Sciences (2019 ، 211) الرعاية الاجتماعية بأنها نظام قومي للدولة تشمل على البرامج والمساعدات والخدمات التى تساعد الناس على اشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية ، والتي تعد اساسية للحفاظ على كيان المجتمع وتحقيق الرفاهية والخير لكل افراد المجتمع .

اما وتعرف الرعاية الاجتماعية بانها اطار اجتماعى لا يتضمن صفة العجز او حالات الطوارئ ، بل يصبح وظيفة طبيعية يمارسها المجتمع لمساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات على تحسين الظروف الاجتماعية لهم بما يحقق لهم التوافق. (اسبقية ، ٢٠١٧ ، ٥٧)

كما يشار للرعاية الاجتماعية بأنها الجهود والخدمات والبرامج المنظمة الحكومية والاهلية والدولية التي تساعد هؤلاء الذين عجزوا عن اشباع حاجاتهم الضرورية للنمو والتفاعل الايجابي مع مجتمعهم في نطاق الانظمة الاجتماعية القائمة لتحقيق اقصى تكييف ممكن من البيئة الاجتماعية. (Carpenter& Coomber, 2012, 18).

ب-برامج الرعاية الاجتماعية: Social care programs:

يعرف البرنامج بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد بعضها على البعض، وموجهه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، ١٩٩).

وتشير برامج الرعاية الاجتماعية الى الخدمات والبرامج المصممة لمواجهة مشكلات وحاجات المواطنين والتي تقدم من خلال مجالات مهنية وبناءات تنظيمية . (حجاج ، ٢٠٢٠ ، ٦٦)

ويعرف (Meikle(2014, 146 بأنها مجموع الأنشطة للمؤسسات الحكومية أو الأهلية او كلاهما معا ، والتي تسعى إلى إشباع الحاجة والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية أو تحسين الأحوال الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات، وتتضمن هذه الأنشطة جهود مختلف المهنيين مثل الأطباء والممرضين والقانونيين والمحامين والأخصائيين الاجتماعيين .

كما ان برامج الرعاية الاجتماعية هي مجموعة متنوعة من البرامج والخدمات المقدمة من خلال الجهود التطوعية للجهات الرسمية وغير الرسمية ، والتي تهدف إلى خدمة الفئات التي تعاني من الفقر ، وذلك لوضع حد للصعوبات التي تعانيها تلك المجتمعات والوقاية منها. (الدليمي ، ٢٠١٤ ، ٨٣)

ومما سبق تعرف برامج الرعاية الاجتماعية اجرائيا بالبحث الحالي بانها : مجموع منظم ومخطط من الخدمات والأنشطة التي تستهدف اشباع الحاجات والمساهمة في حل المشكلات وتحسين نوعية الحياة للمواطنين من فقراء الحضر . وتقاس برامج الرعاية الاجتماعية في البحث الحالي من خلال مؤشرات محددة وهي :

▪ استهداف برامج الرعاية الاجتماعية : والتي تبين مدى شمول برامج الرعاية الاجتماعية لكافة الفئات العمرية والنوعية لفقراء الحضر .

- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية : من خلال توفير الحد الذي يشبع حاجات فقراء الحضر من الخدمات والأنشطة والبرامج التي تندرج تحت الرعاية الاجتماعية من تعليم وصحة وغيرها من الأنشطة والبرامج .
- إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية : من خلال إتاحة الموارد المجتمعية لفقراء الحضر , ووصولها لمستحقيها عبر القنوات الشرعية , كذلك تمكين فقراء الحضر من الحصول على هذه الموارد على ان تصل برامج الرعاية الاجتماعية لأكبر عدد من ممكن من فقراء الحضر في اسرع وقت ممكن
- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية : والتي تعكس شمول برامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية ووصولها لمستحقيها دون تمييز او محاباة او تقصير .

٣- مفهوم الفقر : The concept of poverty :

يعبر الفقر عن ظاهرة معقدة ذات أبعاد متعددة اقتصادية واجتماعية ربما سياسية وتاريخية . فيعرف الفقر على أنه مستوى معيشي منخفض ، لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة من الأفراد ، فيما يعرف خط الفقر بأنه الموقف الذي يكون فيه الفرد عاجز عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والمأوى الضروري لنفسه. (الغذاري ، والدعوي، ٢٠١٠، ٤٤)

إن الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة ، وهذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى ومفهوم مستوى المعيشة ، والمجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف. (هاشم ، ٢٠١٧، ١١٥)

كما عرف الفقر على أنه " حالة تتسم بعدم كفاية سبل الحصول على الغذاء ومياه الشرب الآمنة ، ومرافق الصرف الصحي ، والصحة ، والمأوى ، والتعليم والمعلومات " والتي يتم اعتبارها أشكالا من الحرمان. (Silva, et al, 2020, 136)

ويعرف الفقر الحضري بأنه عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية يمثل الحدود الدنيا المعقولة والمقبولة في مجتمع ما من مجتمعات في فترة زمنية محددة , كما انه حالة من الحرمان المادي الذي يظهر في انخفاض استهلاك الغذاء كمأ ونوعاً ، وتدني الحالة الصحية والمستوي التعليمي والوضع السكني والحرمان من تملك السلع المعمرة ، الأصول المادية الأخرى، وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة ، والكوارث والأزمات). (Alberto, 2008, 325)

والفقر الحضري يشير إلى الوضع الذي يواجهه السكان في المدن والمناطق الحضرية، حيث يعيشون في ظروف غير كافية من حيث الدخل والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الماء والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم . ويمكن أن يكون الفقر الحضري ناتجاً عن عدة عوامل مثل البطالة، وضعف البنية التحتية، وارتفاع تكلفة المعيشة. (اشتية , ٢٠١٧ , ١٠٥)

ويشير الفقر الحضري إلى الوضع الذي يواجهه السكان في المناطق الحضرية ، إذ يعيشون في ظروف غير كافية من حيث الدخل والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الماء والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم (Dee&Guo, 2021, 452) .

كما يقصد بالفقر الحضري بأنه ظاهرة تتشكل وفق ظروف خاصة بكل مجتمع . إذ تلعب الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية دوراً واضحاً في تحديدها ويكون أكثر بروزاً في المدينة بسبب تطور الأساليب الحضرية وزيادة الازدحام والتجانس والفردية (atterthwaite&Mitlin, 2013, 214).

ومما سبق يعرف فقراء الحضر في البحث الحالي اجرائياً بأنهم السكان الذي تقل متوسطات دخولهم عن المستوى الأدنى للمعيشة ، مع حرمانهم من جميع الأشكال الرعاية الاجتماعية ، مع انخفاض الخدمات الأساسية لهم بما لا يحقق مستوى معيشي مقبول ، مما يؤدي بهم الى عجز جزئي او كلي عن إشباع احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

سابعا: المنطلقات النظرية للبحث :

- نموذج رينو جى باتى Rino J. Patti وهو من النماذج التي تعني بقياس الكفاءة في اطار التخطيط الاجتماعي، ويشكل بناء متداخل من القدرات الذهنية والخبرات المهنية يتم فى ضوءها الحكم على مدى نجاح البرنامج وقياس كافة أبعاده كأساس لاتخاذ قرار تطويره أو تعديله أو إيقافه ولأن هدف البحوث هو الرغبة فى التعرف على مدى كفاءة برنامج او مؤسسة او أداء ما (حمزه , ٢٠٢٠ , ١٦٦) :

تضمن الإطار الذي وضعه (رينوباتي) وعرضه (أ.د. عبد العزيز عبدالله مختار) الاهتمام بالتعرف على كفاءة وفعالية الخدمات التي يوفرها البرنامج للمستفيدين منه وذلك من خلال متغيرات تقيس فعالية البرنامج وأخرى تقيس كفاءة البرنامج . وتتحدد مؤشرات قياس الفعالية وفقاً للإطار الذى وضعه رينو جى باتى Rino J.

Patti لقياس الكفاءة والفعالية فى: (مختار , ٢٠٠١ , ٢٤٢ : ٢٤٣)

- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة .

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمة .

- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على إشباع حاجة من حاجة من الحاجات الأساسية للناس

- سهولة وبساطة إجراءات حصول على الخدمة .

- الحصول الفوري على الخدمة أو فى أقل وقت ممكن .

- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها .

- مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من الخدمة .

- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها .

- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .

ويعتبر نموذج رينو باتى **Rino J. patti** من النماذج التى قامت بتوحيد أسس وأساليب ومتغيرات قياس كل من الكفاءة والفاعلية مع تباين واختلاف المحكات والمعايير المستخدمة عند قياس الفعالية. كما وضع نفس النموذج مؤشرات تقيس الكفاءة منها :
(السروجي , ٢٠٠٥ , ١٤)

- مدى اتساق مخرجات البرنامج مع المخرجات المتوقعة مع أفراد المجتمع.

- مدى اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع.

- معدلات أداء العاملين بالبرنامج.

- مدى إمكانية التقليل من الهدر الزمني أو المادي أو البشري.

- مدى توافر المعلومات التى تتضمن معرفة كافية ودقيقة لاتخاذ وصنع القرار.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للبحث:

(١) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق برامج الرعاية الاجتماعية لأهدافها من خلال تقييم فعالية استخدام الخرائط التخطيطية في ذلك ، وكذلك تستخدم الدراسات التقييمية لتقدير أهمية وقيمة ممارسة معينة في موقع ما بهدف تحديد مدى تحقيق الممارسة لأهدافها. لذا فالبحث الحالي يستهدف قياس مستوى فعالية استخدام الخرائط التخطيطية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي ، مما يعد من خلالها ملاءمة المنهج التقييمي للبحث الحالي .

(٢) **المنهج المستخدم:** اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء والمتخصصين بمديريات التضامن الاجتماعي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بنطاق محافظة القاهرة.

- **أدوات البحث:** تمثلت في استمارة قياس لقياس فعالية استخدام الخرائط التخطيطية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من منظور تخطيطي. حيث قامت الباحثة ببناء أدواتها وفقا للاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة منفردة وذلك لاستنتاج ما يلائم طبيعة البحث الحالي من ابعاد وعبارات وبما يخدم اهداف البحث الحالي . وتضمنت أداة القياس علي التالي :

أ- البيانات الأولية :

- الاسم .
- النوع.
- السن.
- المؤهل الحاصل عليه .
- الدخل الشهري

ب- : البيانات الوظيفية :

- عدد سنوات الخبرة .
- الدرجة الوظيفية.

- الوظيفة الحالية.

ج- المحور الأول : برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر :

- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .
- استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .
- إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر
- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .

د- المحور الثاني : الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر :

- البعد الزمني .
- البعد المكاني .
- البعد النوعي " البشري " .

- تم توجيه الاستبيان لعدد ٩٠ من الخبراء والمتخصصين وأصبحت العينة الاجتماعية من الخبراء والمتخصصين ببرامج الرعاية الاجتماعية (المبادرات) بوزارة التضامن الاجتماعي، وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، ويبين الجدول التالي عدد الاستبيانات التي تم توجيهها وعدد الاستبيانات التي تم التحليل الإحصائي وفقاً لها :

جدول (٣) يوضح

عدد الاستبيانات الكلي والصالح منها

ما تم توزيعه	ما تم الحصول عليه	الاستبيانات غير الملائمة	الاستبيانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبيانات الصحيحة
٩٠	٨٧	٢	٨٥	%٩٤,٤٤

- مستوى القياس بالاستبيان " تصحيح الأداة " :

للإجابة علي هذا السؤال وللوقوف علي درجة تقييم الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث علي العبارات الدالة علي درجة تقييم الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر، وحيث يتضمن

الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد ثلاثة بدائل تعبر عن المستوي (لا (١) - ال حد ما (٢) - نعم (٣) . لذا تم الحكم علي المستوي وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك علي النحو التالي :

جدول (٤) يوضح

مقياس دلالة المتوسط الحسابي

المستوي	المتوسط الحسابي	
	الي	من
ضعيفة	٦٦,١	١
متوسطة	٢,٣٣	١,٦٧
كبيرة	٣	٢,٣٤

- صدق وثبات أداة البحث :

▪ ضبط الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية عددها ٣٠ من الخبراء والمتخصصين ببرامج الرعاية الإجتماعية (المبادرات) بإدارات التضامن الاجتماعي نطاق محافظة القاهرة الكبرى , وذلك بهدف ضبطها وتقنينها بحساب صدقها وثباتها.

▪ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح

صدق الاتساق الداخلى لمحور برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر

عذالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر		م	اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر		م	استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر		م	تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر		م
الارتباط بدرجة المحور	الارتباط بدرجة البعد		الارتباط بدرجة المحور	الارتباط بدرجة البعد		الارتباط بدرجة المحور	الارتباط بدرجة البعد		الارتباط بدرجة المحور	الارتباط بدرجة البعد	
**٠,٥٧١	**٠,٧١٣	١	**٠,٧٣٤	**٠,٦٧٢	١	**٠,٧٦١	**٠,٧٢٢	١	**٠,٦٢٣	**٠,٦١٢	١
**٠,٧٠٢	**٠,٧٣٦	٢	**٠,٧٨٣	**٠,٦٨٩	٢	**٠,٧٢٢	**٠,٧٦٢	٢	**٠,٨٠٨	**٠,٧٣٦	٢
**٠,٦٧١	**٠,٦٢٣	٣	**٠,٧٠٢	**٠,٧١١	٣	**٠,٧٨٣	**٠,٦٢٨	٣	**٠,٧٦١	**٠,٦٢٣	٣
**٠,٧١١	**٠,٦٣٧	٤	**٠,٦٧٤	**٠,٧٦٢	٤	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٢	٤	**٠,٧٩٣	**٠,٧٣٤	٤
**٠,٨٨٦	**٠,٧٦١	٥	**٠,٦٧٩	**٠,٧٠١	٥	**٠,٨٠٨	**٠,٧٣٦	٥	**٠,٦٨٩	**٠,٦٧٩	٥
**٠,٦٨١	**٠,٨٨٣	٦	**٠,٧٢٢	**٠,٦٢٣	٦	**٠,٧٧٨	**٠,٨٧١	٦	**٠,٧٢٢	**٠,٧٢٢	٦
**٠,٧٣٢	**٠,٦٨٧	٧	**٠,٨٧١	**٠,٧٨١	٧	**٠,٨٩٤	**٠,٧٠٢	٧	**٠,٧١١	**٠,٦١٤	٧
**٠,٦٧٩	**٠,٧٦٤	٨	**٠,٧٨٩	**٠,٧١٨	٨	**٠,٧٨	**٠,٧٩٢	٨			

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١

جدول (٦) يوضح

صدق الاتساق الداخلى لمحور الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر

الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م
**٠,٦٧٩	٧	**٠,٨٠٨	٤	**٠,٦٣٧	١
**٠,٧٣٤	٨	**٠,٧٨١	٥	**٠,٧٦١	٢
**٠,٧٥٨	٩	**٠,٧١٨	٦	**٠,٧٦١	٣

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول السابق أن جميع مفردات استبيان الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التى تنتمى إليه وبالدرجة الكلية، مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج

الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

المحور	الأبعاد	عدد المؤشرات	الارتباط بالاستبيان ككل
المحور الأول : برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٧	**٠,٨٩٠
	- استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	**٠,٨٧٥
	- إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	**٠,٨٤٩
	- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	**٠,٨٦٧
	❖ <u>المحور الأول ككل</u>	٣١	**٠,٨٨٢
المحور الثاني : الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر	- البعد المكاني	٩	**٠,٨٩١
	- البعد الزمني		
	- البعد البشري		
	❖ <u>المحور الثاني</u>	٩	**٠,٨٩١

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح مما سبق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

■ ثبات الاستبيان:

■ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم

حساب ثبات الأبعاد الفرعية وحساب ثبات المحور ككل؛ ويوضح جدول التالي ثبات

المحور بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٨) يوضح
معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان ككل

المحور	الأبعاد	عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول : برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	٧	٠,٨١١
	- استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	٨	٠,٨١٨
	- إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	٨	٠,٨٠٩
	- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	٨	٠,٨١٠
	❖ <u>المحور الأول ككل</u>	٣١	٠,٨١٣
المحور الثاني : الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر	- البعد المكاني	٩	**٠,٨١٥
	- البعد الزمني		
	- البعد البشري		
	❖ <u>المحور الثاني</u>	٩	**٠,٨١٥
الاستبيان ككل			٠,٨٢٣

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا لمجموع أبعاد الاستبيان , بما يوضح وجود درجة مناسبة من الثبات في الاداة المستخدمة بالبحث . كما توضح نتائج نفس الجدول السابق إلى أن الاستبيان المستخدم في إطار البحث الحالي يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية وإيجابية من الثبات , بحيث يعتمد عليه في التطبيق , كما يعتد بالنتائج التي يتوصل إليها البحث اعتمادا على هذا الاستبيان .

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري: اجمالي عدد السادة الخبراء والمتخصصين العاملين ببرامج الرعاية الاجتماعية بمديريات التضامن الاجتماعي بنطاق محافظة القاهرة وعددهم (٨٥) خبير ومتخصص.

(ب) المجال المكاني: الإدارات التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بنطاق محافظة القاهرة وهي :

جدول (٩) يوضح مناطق وإدارات التضامن الاجتماعي الممثلة للمجال المكاني بالبحث

م	المنطقة	الإدارة	عدد الخبراء والمتخصصين
١.	منطقة غرب القاهرة	١. إدارة عابدين الاجتماعية ٢. إدارة الموسكي الاجتماعية ٣. إدارة الوايلي الاجتماعية ٤. إدارة منشأة ناصر الاجتماعية ٥. إدارة وسط القاهرة الاجتماعية ٦. إدارة باب الشعرية الاجتماعية	٢٢
٢.	منطقة جنوب القاهرة	١. إدارة السيدة زينب الاجتماعية ٢. إدارة الخليفة والمقطم الاجتماعية ٣. إدارة المعادي الاجتماعية ٤. إدارة البساتين ودار السلام الاجتماعية ٥. إدارة القبين الاجتماعية ٦. إدارة ١٥ مايو الاجتماعية ٧. إدارة حلوان الاجتماعية ٨. إدارة مصر القديمة الاجتماعية	٢٠
٣.	منطقة شرق القاهرة	١. إدارة مصر الجديدة الاجتماعية ٢. إدارة النزهة الاجتماعية ٣. إدارة مدينة نصر شرق الاجتماعية ٤. إدارة مدينة نصر غرب الاجتماعية ٥. إدارة المطرية الاجتماعية ٦. إدارة عين شمس الاجتماعية ٧. إدارة السلام الاجتماعية ٨. إدارة المرج الاجتماعية	٢١
٤.	منطقة شمال القاهرة	١. إدارة شبرا الاجتماعية ٢. إدارة الساحل الاجتماعية ٣. إدارة روض الفرج الاجتماعية ٤. إدارة الزيتون الاجتماعية ٥. إدارة حدائق القبة الاجتماعية ٦. إدارة الشراية الاجتماعية ٧. إدارة الزاوية الحمراء الاجتماعية	٢٢
	الاجمالي	٢٩	٨٥

(ج) المجال الزمني للبحث : تم اعداد البحث بشقيه النظري والجانب العملي في فترة زمنية (٦) اشهر .

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v,25 وذلك للمعالجة الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث علي بنود الاستبيان.

- المتوسط الحسابي والانحراف البعدي للوقوف علي درجة تقييم الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر لدي الخبراء والمتخصصين ببرامج الرعاية الاجتماعية (المبادرات) بوزارة التضامن الاجتماعي.

- معامل الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث

- ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة، والاتساق الداخلي.

تاسعا: نتائج البحث :

(١)النتائج الخاصة بوصف عينة البحث :

- وصف العينة في ضوء المتغيرات الديمغرافية:

- وصف العينة من حيث النوع :

جدول (١٠) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للنوع (ن = ٨٥)

النوع	العدد	نسبة %
- ذكر	٦٨	٨٠ %
- أنثي	١٧	٢٠ %
الاجمالي	٨٥	١٠٠ %

وصف العينة من حيث النوع



شكل (١) يوضح

توزيع عينة البحث وفقاً للنوع

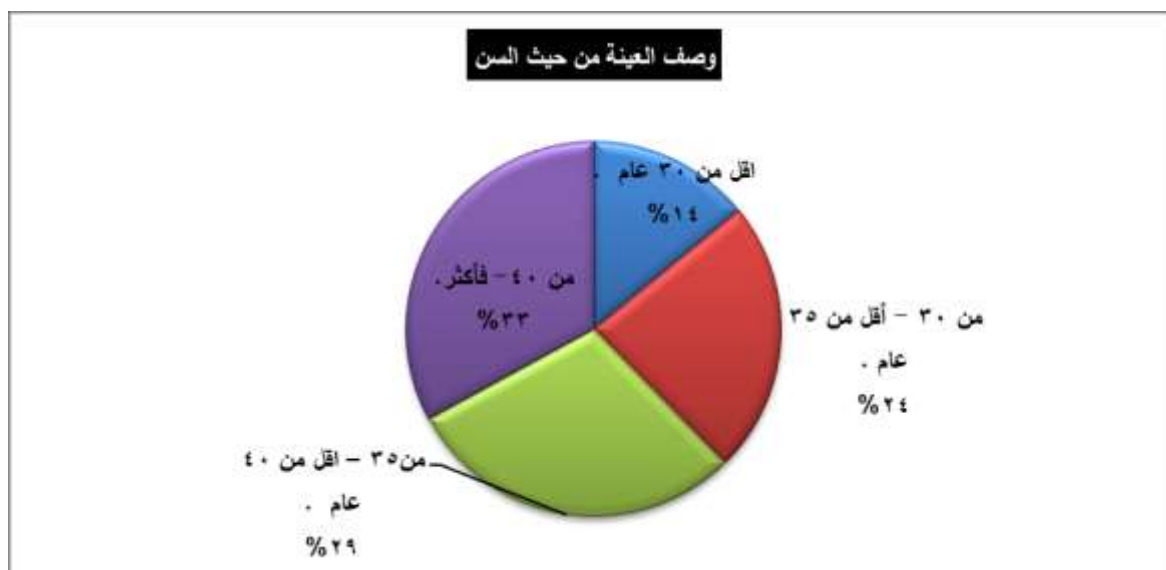
يتبين من الجدول والشكل السابقين أن أربعة أخماس العينة من الذكور بنسبة ٨٠٪، ثم الإناث بنسبة ٢٠٪، مما يدل على متطلبات العمل الميداني بوزارة التضامن الاجتماعي والتي تتطلب في أغلبها التحرك للاستجابة الفورية لمشكلات فقراء الحضر والوفاء بحاجاتهم، مما يستدعي وجود خبراء ومتخصصين من الذكور لتحمل ضغوط العمل الميداني.

- وصف العينة من حيث السن :

جدول (١١) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للسن

النسبة %	العدد	السن
١٤,١٢ %	١٢	- أقل من ٣٠ عام .
٢٣,٥٣ %	٢٠	- من ٣٠ - أقل من ٣٥ عام .
٢٩,٤١ %	٢٥	- من ٣٥ - أقل من ٤٠ عام .
٣٢,٩٤ %	٢٨	- من ٤٠ - فأكثر.
١٠٠ %	٨٥	الاجمالي



شكل (٢) توزيع عينة البحث وفقا للسن

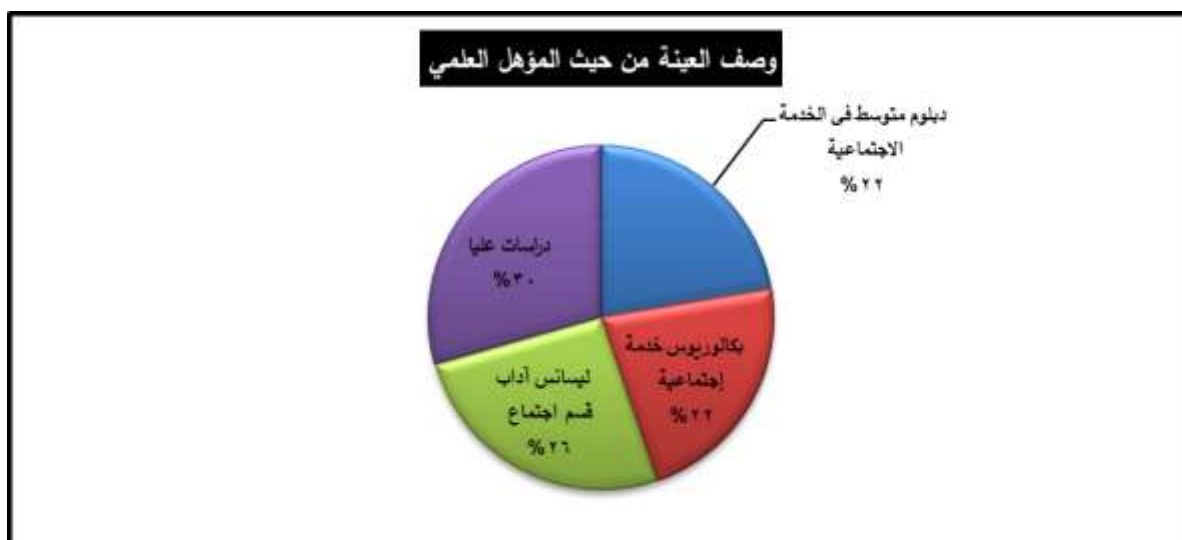
يتبين من نتائج الجدول والشكل السابقين أن أكثر قرابة ثلث العينة من الفئة (من ٤٠ - فأكثر) بنسبة ٣٢,٩٤% ثم (من ٣٥ - أقل من ٤٠ عام) بنسبة ٢٩,٤١% ثم (من ٣٠ - أقل من ٣٥ عام) بنسبة ٢٣,٥٣% وأخيرا (أقل من ٣٠ عام) بنسبة ١٤,١٢%. وقد تم حساب المتوسط الحسابي للسن لأفراد العينة وبلغ متوسط العمر ٤١,٦٥ سنة وانحراف معياري ٦,٣٧ سنة. مما يوضح توفر الخبرة المهنية والميدانية التي تؤهلهم للعمل بالمبادرات المجتمعية التي تنفذ لخدمة فقراء الحضر.

- وصف العينة من حيث المؤهل العلمي :

جدول (١٢) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	نسبة %
- دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	١٩	٢٢,٣٥%
- بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٩	٢٢,٣٥%
- ليسانس آداب قسم اجتماع	٢٢	٢٥,٨٨%
- دراسات عليا	٢٥	٢٩,٤١%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%



شكل (٣) يوضح

توزيع عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي

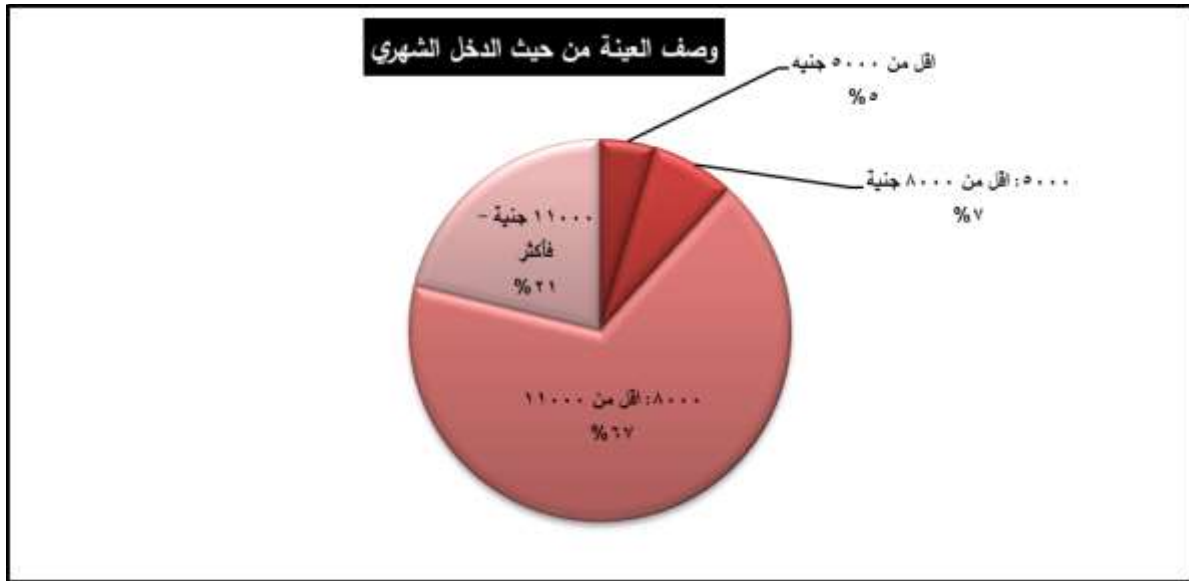
باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح أن قرابة ثلث العينة من الفئة (دراسات عليا) بنسبة ٢٩,٤١% ثم (ليسانس آداب قسم اجتماع) بنسبة ٢٥,٨٨% ثم بكالوريوس خدمة إجتماعية بنسبة ٢٢,٣٥% وأخيرا دبلوم متوسط في الخدمة الإجتماعية بنسبة ٢٢,٣٥%. مما يدل على توجه الخبراء والمتخصصين بنقل الجوانب الميدانية بالجانب الأكاديمي وتنمية معارفهم النظرية بجانب خبراتهم الميدانية التي تتعلق ببرامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر وكافة البرامج التنموية الأخرى .

- وصف العينة من حيث الدخل الشهري :

جدول (١٣) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	نسبة %
- أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٤	٤,٧١%
- ٥٠٠٠ : أقل من ٨٠٠٠ جنيه	٦	٧,٠٦%
- ٨٠٠٠ : أقل من ١١٠٠٠	٥٧	٦٧,٠٦%
- ١١٠٠٠ جنيه - فأكثر	١٨	٢١,١٨%
الإجمالي	٨٥	١٠٠%



شكل (٤) يوضح

توزيع عينة البحث وفقا للدخل الشهري

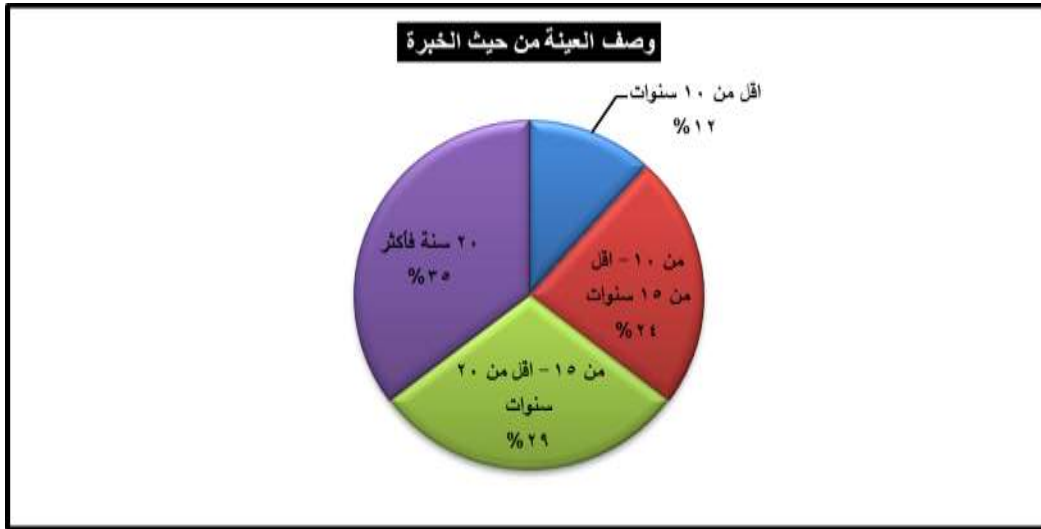
باستقراء بيانات الجدول والشكل السابقين يظهر أن ثلثي العينة من الفئة (٨٠٠٠ : أقل من ١١٠٠٠) بنسبة ٦٧,٠٦% ثم (١١٠٠٠ جنيه - فأكثر) بنسبة ٢١,١٨% ثم (٥٠٠٠ : أقل من ٨٠٠٠ جنيه) بنسبة ٧,٠٦% وأخيرا (أقل من ٥٠٠٠ جنيه) بنسبة ٤,٧١%. مما يدل على توافق الخبرات المهنية مع الدخل الشهري للخبراء والمتخصصين ، مما يساهم في واقعية القرارات التي تختص ببرامج الرعاية الاجتماعية دون تحيز شخصي أو اغراءات مادية تتعلق بانحياز بعضهم لفئات معينة غير مستحقة الامر الذي يضمن وصول برامج الرعاية الاجتماعية لمستحقيها من فقراء الحضر .

- وصف العينة من حيث الخبرة :

جدول (١٤) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للخبرة

الخبرة	العدد	نسبة %
- أقل من ١٠ سنوات	١٠	١١,٧٦%
- من ١٠ - أقل من ١٥ سنوات	٢٠	٢٣,٥٣%
- من ١٥ - أقل من ٢٠ سنوات	٢٥	٢٩,٤١%
- ٢٠ سنة فأكثر	٣٠	٣٥,٢٩%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%



شكل (٥) يوضح

توزيع عينة البحث وفقا للخبرة

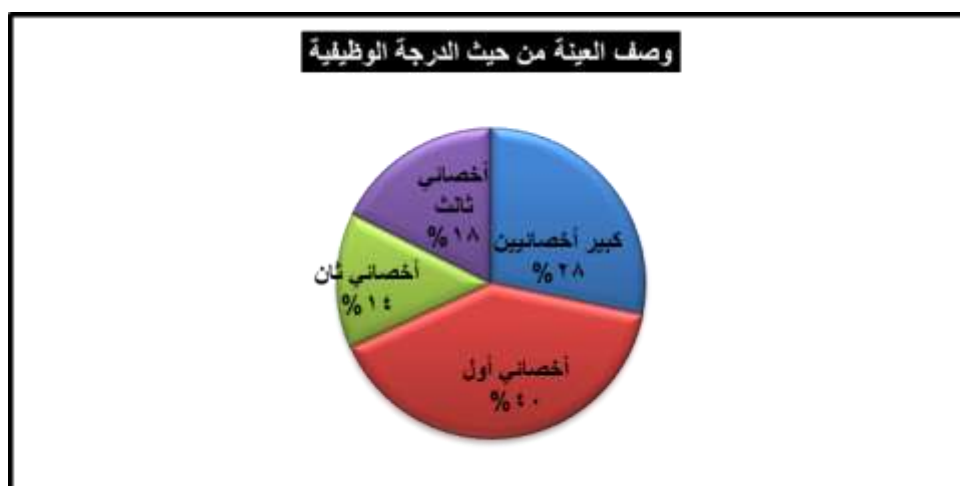
باستقراء الجدول والشكل السابقين ، يتضح أن أكثر من ثلث العينة من الفئة (٢٠ سنة فأكثر) بنسبة ٣٥.٢٩% ثم (من ١٥ - أقل من ٢٠ سنوات) بنسبة ٢٩.٤١% ثم من ١٠ - أقل من ١٥ سنة بنسبة ٢٣.٥٣% وأخيرا أقل من ١٠ سنوات بنسبة ١١.٧٦% . مما يدل على توفر الخبرات الميدانية التي تؤهلهم للعمل ببرامج الرعاية الاجتماعية ، والتي تنعكس على جودة حياة فقراء الحضر ، كما يعكس توفر الخبرة المهنية التي تتعلق بدرجة تفهمهم للخرائط التخطيطية ومدى أهميتها والاستفادة منها في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقر الحضر .

- وصف العينة من حيث الدرجة الوظيفية :

جدول (١٥) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	العدد	نسبة %
- كبير أخصائيين	٢٤	٢٨.٢٤%
- أخصائي أول	٣٤	٤٠%
- أخصائي ثان	١٢	١٤.١٢%
- أخصائي ثالث	١٥	١٧.٦٥%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%



شكل (٦) يوضح

توزيع عينة البحث وفقا للدرجة الوظيفية

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتبين أن أكثر من ثلث العينة من الفئة (أخصائي أول) بنسبة ٤٠٪ ثم كبير أخصائيين بنسبة ٢٨,٢٤٪ ثم أخصائي ثالث بنسبة ١٧,٦٥٪ وأخيرا أخصائي ثان بنسبة ١٤,١٢٪. مما يدل على توافق خصائص عينة البحث مع ما حددته الباحثة من سمات لعينة البحث لتطبيق أدوات البحث عليهم , كما يعكس ذلك توفر الخبرة المهنية لديهم , بما ينعكس على درجة الوعي في استجاباتهم حول بنود وإبعاد الاستبيان وتوفر درجة الصدق والثقة في النتائج المستخلصة منهم بما يخدم اهداف البحث .

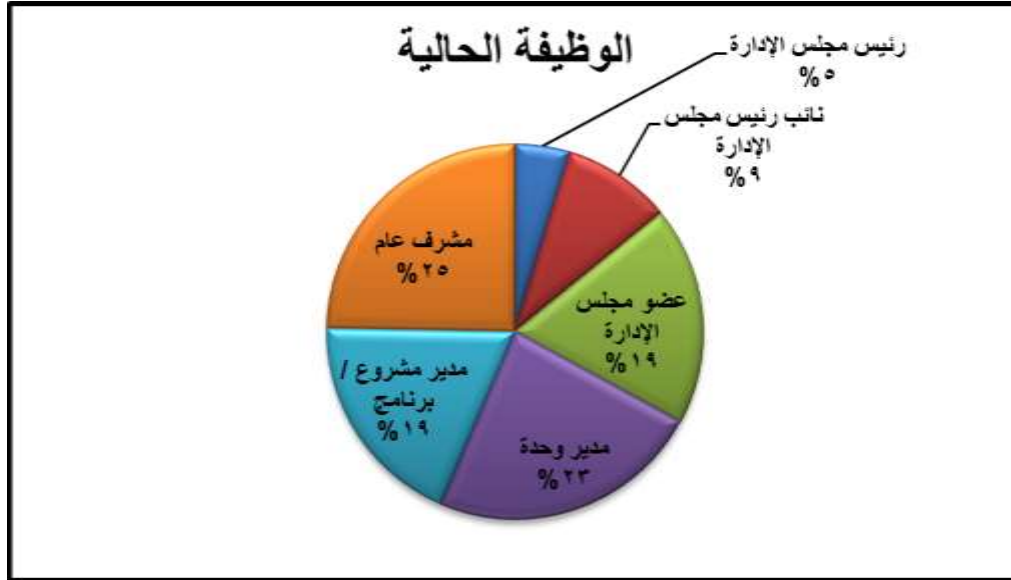
- وصف العينة من حيث الوظيفة الحالية :

جدول (١٦) يوضح

التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	العدد	نسبة %
- رئيس مجلس الإدارة	٤	٤.٧١%
- نائب رئيس مجلس الإدارة	٨	٩.٤١%
- عضو مجلس الإدارة	١٦	١٨.٨٢%
- مدير وحدة	٢٠	٢٣.٥٣%

مدير مشروع / برنامج	١٦	%١٨.٨٢
مشرف عام	٢١	%٢٤.٧١
الاجمالي	٨٥	%١٠٠



شكل (٧) يوضح

توزيع عينة البحث وفقا للوظيفة الحالية

باستقراء نتائج الجدول والشكل السابقين ، يتضح أن أكثر من قرابة ربع العينة من الفئة (مشرف عام) بنسبة ٢٤,٧١% ثم مدير وحدة بنسبة ٢٣,٥٣% ثم مدير مشروع / برنامج وكذلك عضو مجلس الإدارة بنسبة ١٨,٨٢% ، وأخيرا رئيس مجلس الإدارة بنسبة ٤,٧١% . مما يدل على تنوع الخبرة المهنية على كافة مستويات الوظائف القيادية ، بما يمكن في قياس العلاقة بين استخدام الخرائط التخطيطية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

(٢) النتائج الخاصة بأهداف البحث:

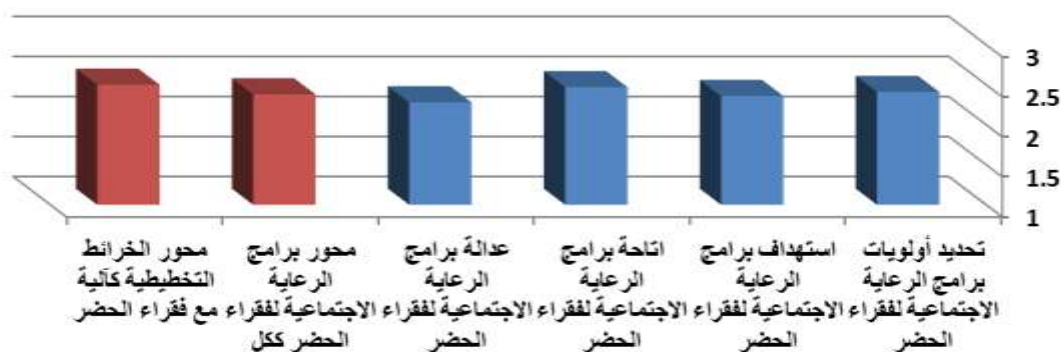
(أ) مستوى الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ببرامج الرعاية الاجتماعية (المبادرات) بوزارة التضامن الاجتماعي (اجمالا):

جدول (١٧) يوضح

مستوي الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

المحور	الأبعاد	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	المستوى	ترتيب الأبعاد
المحور الأول : برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٧	٢,٤١	٠,٥٢	٨٠,٢٢%	مرتفع	٢
	- استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	٢,٣٦	٠,٤٧	٧٨,٦٣%	مرتفع	٣
	- إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	٢,٤٧	٠,٣٦	٨٢,٢١%	مرتفع	١
	- عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	٨	٢,٢٨	٠,٥٨	٧٦,١٣%	متوسط	٤
	- محور برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل	٣١	٢,٣٨	٠,٤	٧٩,٣٧%	مرتفع	
المحور الثاني : الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر	- محور الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر	٩	٢,٥	٠,٣٨	٨٣,٤٩%	مرتفع	

الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر



شكل (٩) يوضح

التمثيل البياني بالأعمدة لدرجة الاتفاق حول الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج

الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر

يتضح من الجدول والشكل السابقين درجة اتفاق العينة حول محور برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر ككل (درجة الموافقة كبيرة بمتوسط وزني (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٤٠) ونسبة مئوية (٧٩,٣٧٪) بالنسبة للمحور ككل وللأبعاد الفرعية حيث المستوى مرتفع لثلاثة من الأبعاد ومتوسط لبعد واحد.

(ب) مستوى الخرائط التخطيطية كآلية لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر (تفصيلاً).

❖ المحور الأول : مستوى برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر:

- تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر : لدراسة تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر، تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات العينة حول العبارات الدالة علي تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر وتم حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد المستوى اتضح ما يلي:

جدول (١٨) يوضح

احصاءات دالة علي مستوى تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر

الترتيب	المستوي	%	الانحراف	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		المؤشرات
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٥	متوسط	٧٢.٩٤٪	٠.٧٦	٢.١٩	٤٠.٠٠٪	٣٤	٣٨.٨٢٪	٣٣	٢١.١٨٪	١٨	يتم رفع الحد الأدنى من الدخل الأساسي " الدعم النقدي " لفقرى الحضر .
٤	مرتفع	٨٠.٠٠٪	٠.٧٢	٢.٤	٥٤.١٢٪	٤٦	٣١.٧٦٪	٢٧	١٤.١٢٪	١٢	توفر الخدمات الصحية بجودة عالية لسكان الحضر من الفقراء .

١١	%١٢.٩٤	٢٨	%٣٢.٩٤	٤٦	%٥٤.١٢	٢.٤١	٠.٧١	%٨٠.٣٩	مرتفع	٢	يتم تطوير البرامج التعليمية كأولوية قصوى لفقراء الحضر .
١١	%١٢.٩٤	٢٩	%٣٤.١٢	٤٥	%٥٢.٩٤	٢.٤	٠.٧١	%٨٠.٠٠	مرتفع	٣	يستهدف ميكنة منظومة الدعم النقدي لفقراء الحضر .
١١	%١٢.٩٤	٢٨	%٣٢.٩٤	٤٦	%٥٤.١٢	٢.٤١	٠.٧١	%٨٠.٣٩	مرتفع	٢م	توفر مياه الشرب والصرف الصحي لسكان الحضر من الفقراء .
١١	%١٢.٩٤	٢٨	%٣٢.٩٤	٤٦	%٥٤.١٢	٢.٤١	٠.٧١	%٨٠.٣٩	مرتفع	٢م	يتم توفير المسكن الملائم الذي يتناسب ومستوى المعيشة لسكان الحضر من الفقراء .
٥	%٥.٨٨	٢٢	%٢٥.٨٨	٥٨	%٦٨.٢٤	٢.٦٢	٠.٥٩	%٨٧.٤٥	مرتفع	١	توفر برامج الرعاية والإغاثة الطارئة في حالات الازمات والكوارث والنكبات .
تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر											مرتفع

باستقراء الجدول السابق ، يتضح أن مستوى أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر كأحد ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر قد جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي للبعد ككل (٢,٤١) وجميع البنود حصلت علي درجة اتفاق كبيرة (عدا مفردة واحدة حصلت علي درجة اتفاق متوسطة)، ويوضح الجدول ترتيب المؤشرات. حيث يمثل المؤشر (توفر برامج الرعاية والإغاثة الطارئة في حالات الازمات والكوارث والنكبات) أول المؤشرات من حيث المستوي بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ، يليه المؤشرات (يتم توفير المسكن الملائم الذي يتناسب ومستوى المعيشة لسكان الحضر من الفقراء) ، (يتم تطوير البرامج التعليمية كأولوية قصوى لفقراء الحضر) ، (يتم توفير المسكن الملائم الذي يتناسب ومستوى المعيشة لسكان الحضر من الفقراء) بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، في حين جاء في المرتبة الاخيرة

المؤشر (يتم رفع الحد الأدنى من الدخل الأساسي " الدعم النقدي " لفقراء الحضر) حيث يمثل أقل المؤشرات من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٢,١٩) .

مما يدل على مراعاة الجهات المعنية من الإدارات المعنية والقائمين على التخطيط والتنفيذ لبرامج الرعاية الاجتماعية لتوجيه الرعاية نحو أولوياتها بما يخدم فقراء الحضر وبما يفي حاجاتهم ويواجه مشكلاتهم .

تتفق النتائج مع ما بينته نتائج دراسة كل من : إسماعيل (٢٠١٥) , عبد الرحمن (٢٠١٩) , البنداق (٢٠٢٠) من وجود علاقة طردية بين آليات الشراكة القومية وتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر , أيضا وجود أولويات في توفير وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر فقرا والأكثر احتياجات . كما ان برامج الرعاية الاجتماعية خففت من الآثار السلبية للزامات الاقتصادية , وان الخدمات الرعاية والدعم الاجتماعي تسعى لتوفير منح ومزايا خاصة لمعالجة الفقر والحد منه في المجتمعات الحضرية .

بينما تختلف نتائج الجدول السابق مع دراسة كل من : MahdNejad & Bayat (2020) , رزق (٢٠٢٣) , زينهم (٢٠٢٤) إن الفقر في المدن يتشابك بقوة مع نقص حاد في البناء الأساسي، مع تخطيط غير متين وغياب السياسات المنظمة . كذلك، فإن الفجوة المؤسسية التي ولدت بسبب الفساد وعدم مركزية الإدارة غير المفيدة، قد ساهمت بشكل كبير في تفاقم الفقر وتدني مستوى الخدمات المقدمة لسكان الهامش.

■ **استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر :** لدراسة استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات العينة حول العبارات الدالة علي استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وتم حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد المستوى اتضح ما يلي:

جدول (١٩) يوضح

احصاءات دالة علي مستوى استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

المؤشرات	لا	الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	المستوي	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
توفر برامج الاجتماعية كأولوية قصوى لذوي الاحتياجات الخاصة من فقاء الحضر .	٩	٣٣	%٣٨.٨٢	٤٣	%٥٠.٥٩	٢.٤	٠.٦٧	%٨٠.٠٠	مرتفع	٢م
تحدد برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للمسنين المقعدين من فقاء الحضر .	١٠	٣٥	%٤١.١٨	٤٠	%٤٧.٠٦	٢.٣٥	٠.٦٨	%٧٨.٤٣	مرتفع	٤
تقدم برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للعمالة المؤقتة من فقاء الحضر .	٩	٣٤	%٤٠.٠٠	٤٢	%٤٩.٤١	٢.٣٩	٠.٦٧	%٧٩.٦١	مرتفع	٣
يتم توفير برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للمرضى بأمراض مزمنة من فقاء الحضر .	٨	٣٢	%٣٧.٦٥	٤٥	%٥٢.٩٤	٢.٤٤	٠.٦٦	%٨١.١٨	مرتفع	١
تغطي برامج الاجتماعية كأولوية قصوى لذوي لأصحاب المعاشات من فقاء الحضر .	١٠	٤٢	%٤٩.٤١	٣٣	%٣٨.٨٢	٢.٢٧	٠.٦٦	%٧٥.٦٩	متوسط	٦
تغطي برامج الاجتماعية كأولوية قصوى المرأة المعيلة من فقاء الحضر .	٩	٣٧	%٤٣.٥٣	٣٩	%٤٥.٨٨	٢.٣٥	٠.٦٦	%٧٨.٤٣	مرتفع	٤م

٩	١٠.٥٩ %	٣٣	٣٨.٨٢ %	٤٣	٥٠.٥٩ %	٢.٤	٠.٦٧	٨٠.٠٠ %	مرتفع	٢
١٣	١٥.٢٩ %	٣٦	٤٢.٣٥ %	٣٦	٤٢.٣٥ %	٢.٢٧	٠.٧١	٧٥.٦٩ %	متوسط	٥
استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر										
						٢.٣٦	٠.٤٧	٧٨.٦٣ %	مرتفع	

باستقراء النتائج يتبين أن مستوى مستوى استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر كأحد ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية قد جاءت بمستوي مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٣٦) للبعد ككل وجميع البنود حصلت علي درجة اتفاق كبيرة (عدا مفردتان حصلت علي درجة اتفاق متوسطة)، ويوضح الجدول ترتيب المؤشرات من حيث المستوي.

حيث جاء المؤشر (يتم توفير برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للمرضى بأمراض مزمنة من فقراء الحضر) أول المؤشرات من حيث المستوي بمتوسط حسابي (٢,٤٤) . يليه في الترتيب المؤشرات (تعطى برامج الاجتماعية كأولوية قصوى لذوي لأصحاب المعاشات من فقراء الحضر) ، (توفر برامج الاجتماعية كأولوية قصوى لذوي الاحتياجات الخاصة من فقراء الحضر) بمتوسط حسابي (٢,٤). بينما جاء المؤشر (تقدم برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للعمالقة المؤقتة من فقراء الحضر) في المرتبة الثالثة . بمتوسط حسابي (٢,٣٩). في حين جاء المؤشر (تقدم برامج الاجتماعية كأولوية قصوى للأطفال بلا مأوى) في المرتبة الاخيرة حيث يمثل أقل المؤشرات من حيث المستوي بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

مما يدل على تتبع نتائج التقارير والأبحاث التي تجرى بدقة وعناية للفئات الأكثر تضررا والأكثر احتياجا لها وفقا لتقديرات الأبحاث والتخطيط الاجتماعي المستهدف لسد حاجاتهم وحل مشكلاتهم والتي كان أولى أولوياتها فئات المرضى والمعاشات وذوي الاحتياجات الخاصة ، نظرا لكثرة اعدادهم ونسبهم بين سكان الحضر من الفقراء ، مع تعدد وتنوع احتياجاتهم التي يتطلب اشباعها وتوجيه برامج الاجتماعيه لها .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من :
 (2020) MahdNejad & Bayat , (2020) Dhembha & Nhapi , الدسوقي
 (٢٠٢٢) ان غياب التوازن في التخطيط العمراني يؤدي الى تفاقم الفقر الحضري
 وزيادة حدة عدم الاستقرار الاجتماعي , كما ان زادت من هشاشة الفئات المهمشة
 خاصة من فقراء الحضر , وان ارتفاع مستويات التخطيط يزيد من معدلات تطوير
 خدمات الرعاية الاجتماعية , وان اخطر الازمات التي يتعرض لها فقراء الحضر هي
 الازمات الصحية

بينما تختلف نتائج الجدول السابق مع دراسة كل من حسن (٢٠١٤) ,
 السيد (٢٠١٦) ان الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي تواجه العديد
 من المشكلات المتعلقة بالمسنين, والمشكلات الاقتصادية , والمشكلات الصحية , مع
 وجود عده صعوبات تواجه العاملين مثل نقص الإمكانات المادية والتأهيل الوظيفي
 يؤثر على فعالية التخطيط , كذلك اختلاف الأولويات والاحتياجات بين الفئات المختلفة
 من الفقراء الحضر, وعدم كفاية المعلومات والإحصاءات الضرورية لتحديد وتصميم
 البرامج الاجتماعية بدقة

■ **اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر** :لدراسة اتاحة برامج الرعاية
 الاجتماعية لفقراء الحضر, تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات العينة
 حول العبارات الدالة علي اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وتم
 حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد المستوي اتضح ما
 يلي:

جدول (٢٠) يوضح

احصاءات دالة علي مستوى اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب	المستوي	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		المؤشرات
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٥	مرتفع	%٧٨.٤٣	٠.٦٨	٢.٣٥	%٤٧.٠٦	٤٠	%٤١.١٨	٣٥	%١١.٧٦	١٠	يتم توجيه فقراء الحضر للمؤسسات المعنية بتوفير وتقديم برامج الرعاية الاجتماعية لهم
٣	مرتفع	%٨٢.٧٥	٠.٦١	٢.٤٨	%٥٤.١٢	٤٦	%٤٠.٠٠	٣٤	%٥.٨٨	٥	تتاح خطوط ساخنة للتواصل وتقديم شكاوي فقراء الحضر التي تتعلق ببرامج الرعاية الاجتماعية .
٢	مرتفع	%٨٣.٩٢	٠.٦١	٢.٥٢	%٥٧.٦٥	٤٩	%٣٦.٤٧	٣١	%٥.٨٨	٥	يمكن فقراء الحضر المهمشين للاستفادة من برامج الرعاية الاجتماعية القائمة .
٣م	مرتفع	%٨٢.٧٥	٠.٦١	٢.٤٨	%٥٤.١٢	٤٦	%٤٠.٠٠	٣٤	%٥.٨٨	٥	تم الوصول لخدمات الرعاية الاجتماعية لمستحقيها عبر القنوات الشرعية لها .
٣م	مرتفع	%٨٢.٧٥	٠.٦١	٢.٤٨	%٥٤.١٢	٤٦	%٤٠.٠٠	٣٤	%٥.٨٨	٥	تتاح الموارد المجتمعية التي تسهم في الحد من الفقر الحضري لسكان المناطق العشوائية .
٢م	مرتفع	%٨٣.٩٢	٠.٦١	٢.٥٢	%٥٧.٦٥	٤٩	%٣٦.٤٧	٣١	%٥.٨٨	٥	اتاحة التمويل الصغير والمتناهي الصغر لأصحاب المشروعات الصغيره من سكان الحضر من الفقراء .

٥	مرتفع	%٨٠.٣٩	٠.٥٨	٢.٤١	%٤٥.٨٨	٣٩	%٤٩.٤١	٤٢	%٤.٧١	٤	توفر فرص العمل للعاطلين من فقراء المناطق الحضرية .
١	مرتفع	%٨٦.٢٧	٠.٥٦	٢.٥٩	%٦٢.٣٥	٥٣	%٣٤.١٢	٢٩	%٣.٥٣	٣	تصل برامج الرعاية الاجتماعية لأكبر عدد من ممكن من فقراء الحضر في اسرع وقت ممكن .
	مرتفع	%٨٢.٢١	٠.٣٦	٢.٤٧	اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر						

يتضح من النتائج أن مستوى اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر كأحد ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية قد جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٤٧) للبعد ككل , كما وقد حصلت جميع البنود علي درجة اتفاق كبيرة، ويوضح الجدول ترتيب المؤشرات من حيث المستوى.

حيث جاء المؤشر (تصل برامج الرعاية الاجتماعية لأكبر عدد من ممكن من فقراء الحضر في اسرع وقت ممكن) أول المؤشرات من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٢,٥٩) يليه في المرتبة الثانية المؤشرات (يمكن فقراء الحضر المهمشين للاستفادة من برامج الرعاية الاجتماعية القائمة) , (اتاحة التمويل الصغير والمتناهي الصغر لأصحاب المشروعات الصغيره من سكان الحضر من الفقراء) . بمتوسط حسابي (٢,٥٢) , بينما جاء في المرتبة الثالثة المؤشرات : (تتاح خطوط ساخنة للتواصل وتقديم شكاوي فقراء الحضر التي تتعلق ببرامج الرعاية الاجتماعية) . (تم الوصول خدمات الرعاية الاجتماعية لمستحقيها عبر القنوات الشرعية لها) . (تتاح الموارد المجتمعية التي تسهم في الحد من الفقر الحضري لسكان المناطق العشوائية) . بمتوسط حسابي (٢,٤٨)

كما يمثل المؤشر (يتم توجيه فقراء الحضر للمؤسسات المعنية بتوفير وتقديم برامج الرعاية الاجتماعية لهم) أقل المؤشرات من حيث الترتيب والذي جاء في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٠,٢,٣٥)

يدل ذلك على توفر درجة عالية من سهولة الحصول على برامج لرعاية الاجتماعية من جانب فقراء الحضر , وتيسير سبل واليات تحقيق الحماية الاجتماعية لهم في اطار قانوني وميسر , من خلال اتاحة البرامج التي تتعلق بالرعاية الاجتماعية في مجالات متنوعة منها تمويل المشروعات متناهية الصغر وتوفير الخطوط الساخنة

لبرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية وتوجيه فقراء الحضر للموارد والمؤسسات الخدمية بكل سهولة ويسر بما يحقق لهم الرضا عن برامج الرعاية الاجتماعية .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما تناولته نتائج دراسة كل من :الدسوقي (٢٠٢٢)، (2022) Xu, h , رزق (٢٠٢٣)، (2024) Singh , ان ارتفاع مستويات التخطيط يعزز من تطوير الخدمات التي تتعلق ببرامج الرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية من خلال تعزيز نظام الدعم الاجتماعي وتحسين قدرته على التواصل بين السكان في المناطق الحضرية لسهولة تحديد انسب البرامج للتعامل معهم , كذلك تأثير برامج التضامن الاجتماعي على الحد من الفقر في المجتمع الحضري , كما ان هناك علاقة بين تخفيف حدة الفقر الحضري وتعزيز ريادة الأعمال والذي يمكن أن يقلل من معدلات الفقر في المدن من خلال خلق فرص عمل جديدة من خلال تنمية المهارات والقدرات الفردية تؤدي إلى تحسين فرص الأفراد في السوق المحلي وزيادة قدرتهم على إدارة مشاريع صغيرة ومتوسطة . بما يعكس الانخفاض في حدة الفقر الحضري للسكان .

كما وتتفق النتائج الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : ahmed(2024), Sinaga & Rotua (2024) ان برامج الرعاية الاجتماعية تعتمد على إستراتيجية التمكين الاجتماعي للمجتمعات الحضرية الفقيرة وهي إستراتيجيات شمولية ، تشمل التعليم والتدريب علي المهارات ودعم المشاريع الصغيرة , إضافة الى تشكيل مجموعات وشبكات مجتمعية، وتوفير الخدمات الصحية الأولية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة. كما ان السياسات العامة في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الحضرية ساهمت بشكل مباشر في تقديم المساعدات، وتوفير التدريب المهني، والدعم الغذائي، والرعاية الاجتماعية ، خاصة في المناطق الأكثر فقرًا.

■ **عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر :** لدراسة عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات العينة حول العبارات الدالة علي عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وتم حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد المستوي اتضح ما يلي:

جدول (٢١) يوضح

احصاءات دالة علي مستوى عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر

الترتيب	المستوي	%	الانحراف البعدي	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		المؤشرات
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٤	متوسط	%٧٤.١٢	٠.٧٦	٢.٢٢	%٤٢.٣٥	٣٦	%٣٧.٦٥	٣٢	%٢٠.٠٠	١٧	تتساوي جميع فئات فقراء الحضر في الخدمات المقدمة دون تمييز
٦	متوسط	%٧١.٣٧	٠.٧٥	٢.١٤	%٣٦.٤٧	٣١	%٤١.١٨	٣٥	%٢٢.٣٥	١٩	تكفل برامج الرعاية الاجتماعية الخدمات الصحية لفقرء الحضر دون تمييز .
٥	متوسط	%٧١.٧٦	٠.٦٩	٢.١٥	%٣٢.٩٤	٢٨	%٤٩.٤١	٤٢	%١٧.٦٥	١٥	تقدم مساعدات التضامن الاجتماعي لمستحقها من فقرء الحضر .
٢	مرتفع	%٧٨.٠٤	٠.٧٤	٢.٣٤	%٥٠.٥٩	٤٣	%٣٢.٩٤	٢٨	%١٦.٤٧	١٤	تدرس حالات المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية بشفافية ووضوح .
٣	متوسط	%٧٤.٥١	٠.٦٨	٢.٢٤	%٣٧.٦٥	٣٢	%٤٨.٢٤	٤١	%١٤.١٢	١٢	تكفل برامج الرعاية الاجتماعية السكن الملائم لفقرء الحضر دون تمييز .
٢م	مرتفع	%٧٨.٠٤	٠.٧٤	٢.٣٤	%٥٠.٥٩	٤٣	%٣٢.٩٤	٢٨	%١٦.٤٧	١٤	تتاح فرص الدعم النقدي للجميع دون تمييز .
٢م	مرتفع	%٧٨.٠٤	٠.٧١	٢.٣٤	%٤٨.٢٤	٤١	%٣٧.٦٥	٣٢	%١٤.١٢	١٢	يتم الحصول على السلع الخدمية بدون تعقيد .
١	مرتفع	%٨٣.١٤	٠.٧٥	٢.٤٩	%٦٤.٧١	٥٥	%٢٠.٠٠	١٧	%١٥.٢٩	١٣	يستفاد من خدمات التأمين الصحي لكل الفئات من فقرء الحضر .
	متوسط	%٧٦.١٣	٠.٥٨	٢.٢٨	عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر						

باستقراء نتائج الجدول السابق , يتضح أن مستوى عدالة برامج الرعاية الاجتماعية كأحد برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر قد جاء متوسط بمتوسط

حسابي (٢,٢٨) للبعد ككل وحصلت ٤ من البنود علي درجة اتفاق كبيرة، وحصلت ٤ من البنود علي درجة اتفاق متوسطة، ويوضح الجدول ترتيب المؤشرات من حيث المستوى.

حيث جاء (يستفاد من خدمات التأمين الصحي لكل الفئات من فقراء الحضر) أول المؤشرات من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٢,٤٩) ، تلاه المؤشرات: (تتاح فرص الدعم النقدي للجميع دون تمييز) ، (يتم الحصول على السلع الخدمية بدون تعقيد) (تدرس حالات المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية بشفافية ووضوح) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣٤) . بينما جاء في المرتبة الثالثة (تكفل برامج الرعاية الاجتماعية السكن الملائم لفقراء الحضر دون تمييز) بمتوسط حسابي (٢,٢٤). كما جاء (تكفل برامج الرعاية الاجتماعية الخدمات الصحية لفقراء الحضر دون تمييز) أقل المؤشرات في المرتبة الأخيرة من حيث المستوى ، بمتوسط حسابي (٢,١٤).

مما يدل على أهمية الخرائط التخطيطية من منظور تخطيطي في تحقيق توازي جوانب الرعاية الاجتماعية ومجالاتها بين جميع الفقراء من الحضر دونما تمييز في الدين او العقدي او الجنس او ...الخ ، كما تعكس النتائج توفر مستوى ممارسة مهنية كبير يعكس مدى الالمام بكافة الظروف المعيشية لفقراء الحضر وتوزع الخدمات والبرامج بشكل يضمن الوصول لمستحقه في اقل وقت ممكن ، مما يشكل ضمانة حقيقية لتحقيق الرعاية الاجتماعية بشكل متوازي مع التخطيط الجغرافي والنوعي لهذه البرامج .

تتفق نتائج الجدول الحالي مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : الرشدي (٢٠١٢)، عبد الفتاح (٢٠١٥)، صالح ، (٢٠١٩) ، Dhemba & Nhapi (2020) ، Elshater(2024) ، Ray& Chakravarty (2025) حول أهمية دور الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية ، كما ان الخرائط التخطيطية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية هي أداة تدعم المخططين في تنظيم الموارد والخدمات الاجتماعية بشكل عادل ، لتحقيق التوازن بين احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية ، مع وجود علاقة بين العدالة الاجتماعية بين مجموعات (الأقل دخلاً، ومتوسط الدخل، والأكثر دخلاً) لأرباب الأسر فيما يتعلق بالتخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر. كذلك دور وفعالية التخطيط الاجتماعي في تحقيق العدالة

الإجتماعية وفقا لبرامج الحماية الإجتماعية لفقراء الحضر والتي أسهمت ادواره في رفع مستوى معيشة المجتمع ككل .

كما وتتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : حسن (٢٠١٩) , حسن (٢٠٢٠), عبد العزيز (٢٠٢٣) , (2024) et al حول أهمية التخطيط الاجتماعي كنهج تنموي يركز على العدالة الإجتماعية والتمكين الاقتصادي، ودمج ذلك في سياسات الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر , كما ان برامج الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر قد جاء بمستوي متوسط. مع وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى العدالة الإجتماعية ومدى توافر قيم رأس المال الاجتماعي، مثل: الثقة، المشاركة، التعاون، والانتماء , وكذلك وجود علاقة طردية بين أبعاد العدالة الإجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية ؛ أي أنه مع تحسن معايير العدالة الإجتماعية تتحسن جودة الخدمات الصحية المقدمة للفقراء , وانه من المتوقع ان يكون مستوى العدالة في توزيع خدمات الرعاية الإجتماعية بالريف متوسطا. كذلك ما بينته النتائج من تأثير سياسة اللامركزية على إدارة برامج الرعاية الإجتماعية في المناطق الحضرية قد ساعدت في تحسين الاستجابة المحلية لاحتياجات السكان الحضريين .

❖ المحور الثاني : مستوى الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر: (ن = ٨٥)

لدراسة الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر، تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات العينة حول العبارات الدالة علي الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر وتم حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد المستوي اتضح ما يلي:

جدول (٢٢) يوضح

احصاءات دالة علي درجة مستوى الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر

المؤشرات	لا	الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف البعدي	%	المستوي	الترتيب	
		تكرار	%	تكرار	%						
توفر الخرائط التخطيطية التوزيع المكاني لبرامج الرعاية الإجتماعية دون اهدار .	٦	٧.٠٦%	٢٤	٢٨.٢٤%	٥٥	٦٤.٧١%	٢.٥٨	٠.٦٢	٨٥.٨٨%	مرتفع	١
تعين الخرائط التخطيطية المسؤولين في استهداف فقراء الحضر بشكا اكثر دقة .	٣	٣.٥٣%	٣٧	٤٣.٥٣%	٤٥	٥٢.٩٤%	٢.٤٩	٠.٥٧	٨٣.١٤%	مرتفع	٧
تتصل الخرائط التخطيطية بقاعدة بيانات محدثة للفئات المستفيدة من فقراء الحضر .	٣	٣.٥٣%	٣٥	٤١.١٨%	٤٧	٥٥.٢٩%	٢.٥٢	٠.٥٧	٨٣.٩٢%	مرتفع	٥
تحدد الخرائط التخطيطية الخدمات والموارد المتاحة بشكل دقيق .	٣	٣.٥٣%	٣٦	٤٢.٣٥%	٤٦	٥٤.١٢%	٢.٥١	٠.٥٧	٨٣.٥٣%	مرتفع	٦
توفر الخرائط التخطيط الوقت والجهد في الوصول للمعلومات عن فقراء الحضر .	٣	٣.٥٣%	٣٤	٤٠.٠٠%	٤٨	٥٦.٤٧%	٢.٥٣	٠.٥٧	٨٤.٣١%	مرتفع	٤
تجسم الخرائط التخطيطية ازدواجية تقديم برامج الرعاية الإجتماعية للمستفيدين من فقراء الحضر .	٣	٣.٥٣%	٣٣	٣٨.٨٢%	٤٩	٥٧.٦٥%	٢.٥٤	٠.٥٦	٨٤.٧١%	مرتفع	٢

تحقق الخرائط التخطيطية الاستفادة من المعلومات المتاحة في توجيه الدعم لمستحقيه .	٣	%٣.٥٣	٣٤	%٤٠.٠٠	٤٨	%٥٦.٤٧	٢.٥٣	٠.٥٧	%٨٤.٣١	مرتفع	٣
تسهم الخرائط التخطيطية في اتخاذ القرارات التخطيطية بشكل علمي مدروس ومقنن .	٣	%٣.٥٣	٣٤	%٤٠.٠٠	٤٨	%٥٦.٤٧	٢.٥٣	٠.٥٧	%٨٤.٣١	مرتفع	٣م
تلائم الخرائط التخطيطية بين مشكلات فقراء الحضر لحلها واحتياجاتهم لإشباعها .	٣	%٣.٥٣	٥٢	%٦١.١٨	٣٠	%٣٥.٢٩	٢.٣٢	٠.٥٤	%٧٧.٢٥	متوسط	٨
الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر											
							٢.٥	٠.٣٨	%٨٣.٤٩	مرتفع	

باستقراء بيانات الجدول السابق . يتضح أن مستوي مستوى الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٥) للمحور ككل وقد حصلت جميع البنود علي درجة اتفاق كبيرة , عدا مؤشر واحد حصل علي درجة اتفاق متوسطة، ويوضح الجدول ترتيب المؤشرات من حيث المستوي.

حيث جاء المؤشر (توفر الخرائط التخطيطية التوزيع المكاني لبرامج الرعاية الاجتماعية دون اهدار) أول المؤشرات من حيث المستوي بمتوسط حسابي (٢,٥٨) , يليه في المرتبة الثانية المؤشر (تجمل الخرائط التخطيطية ازدواجية تقديم برامج الرعاية الاجتماعية للمستفيدين من فقراء الحضر) بمتوسط (٢,٥٤) . بينما جاء في المرتبة الثالثة المؤشرات (تحقق الخرائط التخطيطية الاستفادة من المعلومات المتاحة في توجيه الدعم لمستحقيه) . (تسهم الخرائط التخطيطية في اتخاذ القرارات التخطيطية بشكل علمي مدروس ومقنن) . بمتوسط حسابي (٢,٥٣)

بينما يمثل المؤشر (تلائم الخرائط التخطيطية بين مشكلات فقراء الحضر لحلها واحتياجاتهم لإشباعها) أقل المؤشرات والذي جاء في المرتبة الاخيرة من حيث المستوي بمتوسط حسابي (٢,٣٢).

ما يدل على قدرة الخرائط التخطيطية في اطار التخصص الدقيق " التخطيط الاجتماعي " في تحقيق العدالة الاجتماعية وإتاحة البرامج والخدمات التي تتعلق بالرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وكذلك استهداف الفئات المهمشة والأكثر احتياجات لهذه البرامج من فقراء الحضر بما يتفق وتوجهات برامج الرعاية الاجتماعية , بما ينعكس على التوزيع العادل للبرامج مع ضمان عدم ازدواجيتها او نقصها في مناطق حضرية اخري . كما تدلل النتائج على توفر مستوى وعي من جانب الخبراء والمتخصصين بأهداف وآليات تنفيذ الخرائط التخطيطية بما يحسن ويطور معهم جودة برامج الرعاية الاجتماعية لمقدمة لفقراء الحضر .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة كل من : (Hillier, 209, 2007, الرشيدى (٢٠١٢) , علاوي (٢٠١٧) , Steele,et al (2017) , Jamadar (2024) ان الخرائط التخطيطية الشاملة تساعد في تكامل أبعاد التخطيط الشامل ومن ثم فإن الخطة التي يتم تصميمها ومن خرائط تخطيطية دقيقة هي خطة أكثر واقعية ويمكن تنفيذها , كما ان الخرائط التخطيطية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية لتحقيق التوازن بين احتياجات السكان الفقراء , أيضا وان خرائط المؤشرات التخطيطية كان لها دور كبير جدا في التعرف علي اذا كان هناك قصور في الخدمات المقدمة، في كل من الخدمات (التعليمية، الصحية، الترفيهية). مع فعالية مقاييس الفقر باستخدام بيانات مجمعة من مشغلي شبكات الهاتف المحمول والبيانات الجغرافية المكانية المتاحة على نطاق واسع . مما يوفر إمكانية قياس الفقر بشكل أكثر تكرارًا وإحصائيات أدق . مع مساهمة برامج الخدمة الاجتماعية لتعزيز سياسات الرعاية الاجتماعية .

كما وتتسق النتائج الحالية مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من : رشوان (٢٠١٨) , عبد العزيز (٢٠٢٣) , طه (٢٠٢٣) , عبد اللطيف (٢٠٢٤) (2024), Roy حول اهمية استخدام الخرائط التخطيطية التي تساهم بشكل مرتفع في تدعيم عمليات صنع واتخاذ القرار من خلال امدادها بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة. كما انه من الضروري استخدام الخرائط التخطيطية لسهولة توزيع الرعاية الاجتماعية , مع وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين استخدام الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف . وان ومستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعاً .

مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية , كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الخرائط التخطيطية وتحسين جوده الخدمات الصحية . الامر الذي يشير الى أهمية رسم خريطة تخطيطية لتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين الفقراء .

(٣) النتائج الخاصة بفروض البحث :

(أ) اختبار صحة الفرض الأول: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

جدول (٢٣) يوضح

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في الخرائط التخطيطية كآلية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

معامل التحديد r^2	الدالة الاحصائية	تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	اوجه ودلالة الارتباط
٠,٢٣٣	علاقة طردية دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٨٣**	الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة طردية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ أي أن الارتفاع في استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر يقترن طرديا بالارتفاع في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العكس أيضا صحيح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٨٣ وهي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٢٣٣$ وتعني أن ٢٣,٣٪ من التغير في مستوى تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر تنتج من التغير الطردي في مستوى استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر . مما يشير الى قبول الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه " توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر لدى أفراد العينة . ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة علاوي (٢٠١٧) ,

(2017) Steele, et al (2024) Jamadar الى أهمية ان الخرائط التخطيطية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية ، لتحقيق التوازن بين احتياجات السكان الفقراء ، أيضا وان خرائط المؤشرات التخطيطية كان لها دور كبير جدا في التعرف علي اذا كان هناك قصور في الخدمات المقدمة.

كما وتتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة طه (٢٠٢٣) حول ان مستوي ابعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء جاء متوسطا، ومستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعا، وتوصلت النتائج أيضا الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

(ب) اختبار صحة الفرض الثاني: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث الخرائط التخطيطية كألية مع فقراء الحضر واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٢٤) يوضح

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في الخرائط التخطيطية كألية

واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

معامل التحديد r^2	الدالة الاحصائية	استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	اوجه ودلالة الارتباط
٠,٢٠٢٥	علاقة طردية دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٤٥٠**	الخرائط التخطيطية كألية مع فقراء الحضر

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة طردية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية مع فقراء الحضر واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ أي أن الارتفاع في استخدام الخرائط التخطيطية كألية مع فقراء الحضر يقترن طرديا بالارتفاع في استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العكس أيضا صحيح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٥٠ وهي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوي

٠,٠١ ، وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٢٠٢٥$ وتعني أن ٢٠,٢٥٪ من التغير في مستوى استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر تنتج من التغير الطردي في مستوى استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر.

ما يدل على قبول الفرض توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر لدى أفراد العينة . وتتفق هذه النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : (MahdNejad & Bayat (2020) , Dhembha & Nhapi (2020) , الدسوقي (٢٠٢٢) ان غياب التوازن في التخطيط العمراني يؤدي الى تفاقم الفقر الحضري وزيادة حدة عدم الاستقرار الاجتماعي , كما ان زادت من هشاشة الفئات المهمشة خاصة من فقراء الحضر , وان ارتفاع مستويات التخطيط يزيد من معدلات تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية , وان اخطر الازمات التي يتعرض لها فقراء الحضر هي الازمات الصحية .

كما تتوازي هذه النتائج اتفاقا مع نتائج دراسة كل من : رشوان (٢٠١٨), عبد اللطيف (٢٠٢٤) الي ان الخرائط التخطيطية وفقا لعمليات البحث تساهم بشكل مرتفع في تدعيم عمليات صنع واتخاذ القرار . كما ان مستوى دور الخرائط التخطيطية في تحسين الخدمات الصحية متوسط .

(ج) اختبار صحة الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين

استخدام الخرائط التخطيطية كآلية واتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر:

جدول (٢٥) يوضح

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في الخرائط التخطيطية كآلية واتاحة

برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر

اوجه ودلالة الارتباط	اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r^2
الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر	٠,٧٤٥ **,	علاقة طردية دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٥٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر واتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العلاقة موجبة (طرديّة) دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ أي أن الارتفاع في

استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر يقترن طرديا بالارتفاع في إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وأن العكس أيضا صحيح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون $0,745$ وهي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوى $0,01$ ، وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2 = 0,555$ وتعني أن $55,5\%$ من التغير في مستوى إتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر تنتج من التغير الطردي في مستوى استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر. مما يدل على قبول الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه " توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر وإتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر لدى أفراد العينة " .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما تناولته نتائج دراسة كل من :الدسوقي (٢٠٢٢)، Xu, h (2022), رزق (٢٠٢٣)، (2024) ahmed , Singh (2024) Sinaga & Rotua (2024) , ان ارتفاع مستويات التخطيط يعزز من تطوير الخدمات التي تتعلق ببرامج الرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية , كما ان هناك علاقة بين تخفيف حدة الفقر الحضري وتعزيز ريادة الأعمال والذي يمكن أن يقلل من معدلات الفقر في المدن . وان برامج الرعاية الاجتماعية تعتمد على إستراتيجية التمكين الاجتماعي للمجتمعات الحضرية الفقيرة وهي إستراتيجيات شمولية ، تشمل التعليم والتدريب علي المهارات ودعم المشاريع الصغيرة , إضافة الى تشكيل مجموعات وشبكات مجتمعيه، وتوفير الخدمات الصحية الأولية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة. كما ان السياسات العامة في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الحضرية ساهمت بشكل مباشر في تقديم المساعدات، وتوفير التدريب المهني، والدعم الغذائي، والرعاية الاجتماعية ، خاصة في المناطق الأكثر فقراً

كما وتتسق النتائج الحالية مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من : رشوان (٢٠١٨) , عبد العزيز (٢٠٢٣) , طه (٢٠٢٣) , عبد اللطيف (٢٠٢٤) (2024), Roy حول اهمية استخدام الخرائط التخطيطية التي تساهم بشكل مرتفع في تدعيم عمليات صنع واتخاذ القرار من خلال امدادها بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة. كما انه من الضروري استخدام الخرائط التخطيطية لسهولة توزيع الرعاية الاجتماعية , مع وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين استخدام الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف . وان ومستوي استخدام

الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الريف مرتفعاً . مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية , كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الخرائط التخطيطية وتحسين جوده الخدمات الصحية . الامر الذي يشير الى أهمية رسم خريطة تخطيطية لتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين الفقراء .

(د) اختبار صحة الفرض الرابع: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام

الخرائط التخطيطية كآلية وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر :

جدول (٢٦) يوضح

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في الخرائط التخطيطية كآلية وعدالة

برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر

معامل التحديد r^2	الدلالة الاحصائية	عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر	اوجه ودلالة الارتباط
٠,١٤٤	علاقة طردية دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٧٩ **	الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة طردية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر وأن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ أي أن الارتفاع في استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر يقترن طردياً بالارتفاع في عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر وأن العكس أيضاً صحيح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٧٩ وهي قيمة موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,١٤٤$ وتعني أن ١٤,٤٪ من التغير في مستوى عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر تنتج من التغير الطردي في مستوى استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر. مما يدل على قبول الفرض الفرعي الرابع والذي مؤداه " توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرء الحضر وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر لدى أفراد العينة " .

تتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : الرشيدى

(٢٠١٢)، عبد الفتاح (٢٠١٥)، حسن (٢٠١٩) ، حسن (٢٠٢٠)، عبد العزيز

(٢٠٢٣) , Tampubolon&et al (2024) ان برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر قد جاء بمستوي متوسط. مع وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى العدالة الاجتماعية ومدى توافر قيم رأس المال الاجتماعي، مثل: الثقة، المشاركة، التعاون، والانتماء , وكذلك وجود علاقة طردية بين أبعاد العدالة الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية ؛ أي أنه مع تحسن معايير العدالة الاجتماعية تتحسن جودة الخدمات الصحية المقدمة للفقراء , وانه من المتوقع ان يكون مستوى العدالة في توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية بالريف متوسطا. ايضا أهمية التخطيط الاجتماعي كنهج تنموي يركز على العدالة الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، ودمج ذلك في سياسات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر .

تتفق نتائج الجدول الحالي مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : صالح , (٢٠١٩) , (2020) Dhembha & Nhapi , Elshater(2024) , Ray& Chakravarty (2025) كذلك دور وفعالية التخطيط الاجتماعي في تحقيق العدالة الاجتماعية وفقا لبرامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر والتي أسهمت ادواره في رفع مستوى معيشة المجتمع ككل , وذلك بما يشمله من استغلال موارد وطاقات المجتمع وقواه البشرية والمادية لتحقيق أهداف المجتمع. وتعظيم استغلال القوى البشرية لتوفير قدر متساو من الأمن والحماية لكل مواطن في مختلف المناطق الجغرافية. ايضا أهمية دور الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية , مع وجود علاقة بين العدالة الاجتماعية بين مجموعات (الأقل دخلا، ومتوسط الدخل، والأكثر دخلا) لأرباب الأسر فيما يتعلق بالتخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر.

كما وتتسق النتائج الحالية مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من : رشوان (٢٠١٨) , عبد العزيز (٢٠٢٣) , طه (٢٠٢٣) , حول اهمية استخدام الخرائط التخطيطية التي تساهم بشكل مرتفع في تدعيم عمليات صنع واتخاذ القرار من خلال امدادها بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة. كما انه من الضروري استخدام الخرائط التخطيطية لسهولة توزيع الرعاية الاجتماعية , مع وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين استخدام الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف . وان ومستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعا . مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية , كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الخرائط التخطيطية وتحسين جوده الخدمات الصحية

. الامر الذي يشير الى أهمية رسم خريطة تخطيطية لتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين الفقراء .

(هـ) اختبار صحة الفرض الرئيسي للبحث : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين

استخدام الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل:

جدول (٢٧) يوضح

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في الخرائط التخطيطية كآلية وتطوير

برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل

معامل التحديد r^2	الدلالة الاحصائية	تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر	اوجه ودلالة الارتباط
٠,٣٦٧	علاقة طردية دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٠٦**	الخرائط التخطيطية كآلية

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة طردية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر وبرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل وأن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ أي أن الارتفاع في استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر يقترن طرديا بالارتفاع في برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل وأن العكس أيضا صحيح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٠٦ وهي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٣٦٧$ وتعني أن ٣٦,٧٪ من التغير في مستوى برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ككل تنتج من التغير الطردي في مستوى استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر. مما يؤدي الى قبول الفرض الرئيسي للبحث والذي مؤداه " توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الخرائط التخطيطية كآلية مع فقراء الحضر وبرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر " .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة كل من : (Hillier, 209, 2007, الرشيدى (٢٠١٢) , علاوي (٢٠١٧) , Steele,et al (2017) , Jamadar (2024) , عبد اللطيف (٢٠٢٤) Roy, (2024) ان الخرائط التخطيطية الشاملة تساعد في تكامل أبعاد التخطيط الشامل ومن ثم فإن الخطة التي يتم تصميمها ومن خرائط تخطيطية دقيقة هي خطة أكثر واقعية ويمكن تنفيذها , كما ان الخرائط التخطيطية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية هي أداة تدعم

المخططيين في تنظيم الموارد والخدمات الاجتماعية بشكل عادل، لتحقيق التوازن بين احتياجات السكان الفقراء ، أيضا وان خرائط المؤشرات التخطيطية كان لها دور كبير جدا في التعرف علي اذا كان هناك قصور في الخدمات المقدمة، في كل من الخدمات (التعليمية، الصحية، الترفيهية). مع فعالية مقاييس الفقر باستخدام بيانات مجمعة من مشغلي شبكات الهاتف المحمول والبيانات الجغرافية المكانية المتاحة على نطاق واسع . مما يوفر إمكانية قياس الفقر بشكل أكثر تكرارًا وإحصائيات أدق . مع مساهمه برامج الخدمة الاجتماعية لتعزيز سياسات الرعاية الاجتماعية .

كما تتفق نتائج الجدول السابق مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : إسماعيل (٢٠١٥) ، عبد الرحمن (٢٠١٩) ، البنداق (٢٠٢٠) من وجود علاقة طردية بين آليات الشراكة القومية وتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر ، أيضا وجود أولويات في توفير وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر فقرا والأكثر احتياجات . كما ان برامج الرعاية الاجتماعية خففت من الآثار السلبية للالزامات الاقتصادية ، وان الخدمات الرعائية والدعم الاجتماعي تسعى لتوفير منح ومزايا خاصه لمعالجه الفقر والحد منه في المجتمعات الحضرية .

وتتوازي نتائج الجدول السابق اتفاقا مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : (2020) MahdNejad & Bayat ، (2020) Dhembba & Nhapi ، الدسوقي (٢٠٢٢) ان غياب التوازن في التخطيط العمراني يؤدي الى تفاقم الفقر الحضري وزيادة حدة عدم الاستقرار الاجتماعي ، كما ان زادت من هشاشة الفئات المهمشة خاصة من فقراء الحضر ، وان ارتفاع مستويات التخطيط يزيد من معدلات تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية ، وان اخطر الالزامات التي يتعرض لها فقراء الحضر هي الأزمات الصحية

كما وتتفق النتائج الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : ahmed(2024) ، Sinaga & Rotua (2024) ان برامج الرعاية الاجتماعية تعتمد على إستراتيجية التمكين الاجتماعي للمجتمعات الحضرية الفقيرة وهي إستراتيجيات شمولية ، تشمل التعليم والتدريب علي المهارات ودعم المشاريع الصغيرة ، إضافة الى تشكيل مجموعات وشبكات مجتمعيه، وتوفير الخدمات الصحية الأولية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة. كما ان السياسات العامة في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الحضرية ساهمت بشكل مباشر في تقديم المساعدات، وتوفير التدريب المهني، والدعم الغذائي، والرعاية الاجتماعية ، خاصة في المناطق الأكثر فقرا

وتتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : حسن (٢٠١٩) , حسن (٢٠٢٠), عبد العزيز (٢٠٢٣) , (Tampubolon&et al (2024) حول أهمية التخطيط الاجتماعي كنهج تنموي يركز على العدالة الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، ودمج ذلك في سياسات الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر , كما ان برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر قد جاء بمستوى متوسط. مع وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى العدالة الاجتماعية ومدى توافر قيم رأس المال الاجتماعي، مثل: الثقة، المشاركة، التعاون، والانتماء , وكذلك وجود علاقة طردية بين أبعاد العدالة الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية ؛ أي أنه مع تحسن معايير العدالة الاجتماعية تتحسن جودة الخدمات الصحية المقدمة للفقراء , وانه من المتوقع ان يكون مستوى العدالة في توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية بالريف متوسطا. كذلك ما بينته النتائج من تأثير سياسة اللامركزية على إدارة برامج الرعاية الاجتماعية في المناطق الحضرية قد ساعدت في تحسين الاستجابة المحلية لاحتياجات السكان الحضريين .

عاشرا: النتائج العامة للبحث :

- أظهرت النتائج العامة للبحث ان مؤشر تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر قد جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٤١)
- بينت النتائج العامة للبحث ان مؤشر استهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٣٦)
- اوضحت النتائج العامة للبحث ان مؤشر اتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٤٧)
- اشارت النتائج العامة للبحث ان مؤشر عدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر جاء بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (٢.٢٨)
- كشفت النتائج العامة للبحث ان محور برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الحضر قد جاء بمستوى مرتفع على مستوى الابعاد الفرعية ككل بمتوسط حسابي (٢.٣٨) .
- أظهرت النتائج العامة للبحث ان مؤشر الخرائط التخطيطية كآلية مع فقرى الحضر جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٥)

- ابرزت النتائج العامة للبحث وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .
- اوضحت النتائج العامة للدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واستهداف برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .
- اشارت النتائج العامة للبحث وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية واتاحة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر .
- بينت النتائج العامة للبحث وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخرائط التخطيطية كألية وعدالة برامج الرعاية الاجتماعية لفقرء الحضر

مراجع ومصادر البحث :

أولا المراجع باللغة العربية :

- ابو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢٤).المبادرات المجتمعية و دور مهنة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية بتفهننا الاشراف ، ع ٣، مج ٢ .
- اسبقة ، محمد عبد القادر (٢٠١٧).مدخل إلى الرعاية الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية للنشر .
- إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن (٢٠١٥). آليات الشراكة القومية لتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، بحث منشور بمجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (٣٨) .
- اشتية ، معتصم نمر حسن (٢٠١٧). الفقر الحضري وأثره على التطور العمراني ، القاهرة ، دار الأيام للنشر والتوزيع
- البنداق، عمر امحمد (٢٠٢٠). دور وأهمية الرعاية الاجتماعية في مواجهة الفقر في المجتمعات الحضرية، بحث منشور بمجلة كلية الآداب جامعة طرابلس، ليبيا، ع(٢٩).
- البنداق، عمر & جاهمي، عبدالعزيز (٢٠٢٠) دور واهمية الرعاية الاجتماعية في مواجهه الفقر في المجتمعات الحضرية، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعه طرابلس، ع(٢٩)، مج (١).
- البنك الدولي (٢٠٢٣) . التقرير السنوي الصادر لعام ٢٠٢٣ ، المؤسسة الدولية للتعمير .
- بوسحلة ، إيناس. (٢٠٢٠). أساليب وبرامج الحد من الفقر من منظور الأسرة الجزائرية :دراسه ميدانية بولاية تبسة، بحث منشور بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ع(١).مج(١٢)،
- حجاج ، إبراهيم عبد المحسن(٢٠٢٠). الرعاية الاجتماعية "تشريعاتها وخصائصها" ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي
- حسن، سعودي محمد (٢٠١٤) . رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٢).

- حسن، سعودي محمد (٢٠١٤). رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لفقرءا الحضر، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٢).
- حسن، محمد عبد الرحمن (٢٠٢٠). العدالة الاجتماعية كمدخل في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية لفقرءا الحضر، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، مج (٢١)، ع (٢١).
- حسن، محمود جابر فراج (٢٠١٩). العدالة الاجتماعية كمدخل لتدعيم قيم راس المال الاجتماعي لدي فقرا الحضر، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، جامعه أسيوط، ع (١٠)، مج (١).
- حمزه ، احمد إبراهيم (٢٠٢٠). التخطيط الاجتماعي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- حمزه ، احمد إبراهيم (٢٠٢٠). التخطيط الاجتماعي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- حنا ، مريم إبراهيم & جمال شحاتة حبيب (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- الدسوقي، حنان زكريا السيد (٢٠٢٢). رأس المال الفكري كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، مج (٧١)، ع (٢).
- الدليمي، سليمان علي (٢٠١٤). الرعاية والخدمة الاجتماعية (المجالات، الإدارة) ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- رزق، شيماء عبد الوهاب (٢٠٢٣). آليات التضامن الاجتماعية في الحد من ظاهرة الفقر: دراسة ميدانية لبعض الأسر المشاركة بوحدة جديلة الاجتماعية بمدينة المنصورة، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعه المنصورة، مج (٧٣)، ع (٧٣).
- رشوان، أسماء رشوان علي (٢٠١٨) الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع واتخاذ القرار، رسالة ماجستير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه أسيوط.
- الرشيدي ، عبد الونيس محمد (٢٠١٢) . دور الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٣٢، مج ٦

زينهم، ساره محمد احمد (٢٠٢٤). خدمات الرعاية الاجتماعية والتمكين الاجتماعي للمرآه بالمناطق العشوائية بالحضر، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان.

السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٢٣). اسس التخطيط الاجتماعي ، عمان و دار المسيرة للنشر والتوزيع .

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي أسس وتطبيقات ، القاهرة ، مركز الاسراء للنشر والتوزيع .

سليم ، أحمد عبد الحميد (٢٠١٤) دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تدعيم الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه الفيوم ، ع ٤٢، مج ١ .

السيد، السيد حسن الباسطي (٢٠١٦) . المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي وبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعه حلوان.

صالح ، آلاء أحمد محمود (٢٠١٩). فعالية التخطيط لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية في الحضر ، بحث منشور بالمحجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، بحوث ودراسات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه أسيوط ، ع(١٠)، مج ١.

صالح، الأحمد محمود (٢٠٢٠). فعالية التخطيط لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية في الحضر، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه أسيوط، كليه الخدمة الاجتماعية .

صقر ، أحمد محيي خلف (٢٠٢٤). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية : المفاهيم - الأطر - الآليات ، القاهرة ، المتحدة للنشر والتوزيع .

صياح، شيرين صلاح محمد طه (٢٠٢١) . فعاليات خدمات الرعاية الاجتماعية بمبادرة حياه كريمة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة الاولى بالرعاية، بحث منشور بمجله كليه الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعه الفيوم، ع(٢٥).

طه، محمود (٢٠٢٣) الخرائط التخطيطية و تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، ع(٢)، مج(٢٤).

عبد الحميد ، إبراهيم حنفي (٢٠٢٠) الأوضاع المعيشية للفقراء في ظل التغيرات الاجتماعية وسياسات الدعم دراسة ميدانية في مجتمع حضري فقير، بحث منشور بمجله البحث العلمي في الآداب، كلية النبات ، جامعة عين شمس ، ع(٢١)، مج(٢).

عبد الحميد، جهاد إبراهيم حنفي (٢٠٢٠). الأوضاع المعيشية للفقراء في ظل التغيرات الاجتماعية وسياسات الدعم: دراسة ميدانية في مجتمع حضري فقير" تحليل تأثير التحولات الاقتصادية والاجتماعية على حياة الفقراء في مصر، مع التركيز على فعالية سياسات الدعم الحكومية، بحث منشور بمجله البحث العلمي في الآداب كلية البنات جامعة عين شمس، مج(٢١)، ع(٢).

عبد الرحمن، احمد (٢٠١٩). دور برامج الرعاية الاجتماعية في تنميه الحياة المعيشية لدي المستفيدين منها- دراسة في بيئة حضرية وريفية، مج (٤٨).
عبد العزيز، حمدي محمود حسين(٢٠٢٣) الخرائط التخطيطية وعدالة توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية بالريف، رساله ماجستير، بجامعه حلوان، كليه الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعي.

عبد الفتاح، محمد (٢٠١٥) العدالة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبد اللطيف، فاطمة احمد محمد (٢٠٢٤) الخرائط التخطيطية وتحسين جوده الخدمات الصحية، بحث منشور بمجله مستقبل العلوم الاجتماعية ، القاهرة، ع(٢)، مج(١٧).

عبدالحميد ، خليل عبدالمقصود & وآخرون (٢٠٢٠) التخطيط الاجتماعي والتنمية الاجتماعية ، السعودية ، الرياض ، مكتبة الرشد ناشرون .

العذاري ، عدنان & الدمي ، هدى (٢٠١٠).قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي، السعودية ، دار جرير للنشر والتوزيع

علاوي، مني محمد (٢٠١٧) تحليل خرائط المؤشرات التخطيطية للخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعه بغداد.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

القحطاني، عبد الله بن محمد على (٢٠٠٥). الفقر في وطننا العربي، المملكة العربية السعودية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

محمد، محمود طه سليمان. (٢٠٢٤). الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ٢٤(٢).

مختار، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١). التخطيط لتنمية المجتمع، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

المختار، هنا نجم الدين (٢٠١٤) آليات التعامل مع ظاهرة الفقر في المجتمعات النامية من منظور الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعه طرابلس.

مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية (٢٠٢٣). التقديرات العالمية والمحلية للفقر، تقرير مارس، ع ٦٢.

هاشم، صلاح (٢٠١٨) الحماية الاجتماعية للفقراء، القاهرة، دار أطلس للنشر. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠٢٢). إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، مصر.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٢٤). تقرير الموازنة للعام المالي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، برامج الحماية الاجتماعية للسكان والفئات الأكثر احتياجا.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

- Achmad Willya (2024). Social Empowerment Strategy for Urban Poor Communities, research published on Jurnal Ekonomi, Vol. (13), issue (1).
- Alberto, Sinyukhin (2008)., Poverty and Social Rights, a symposium on child poverty and disparity in their standard of living, and the implications for public policies in Egypt, Center for Economic and Financial Research and Studies, March 11, 2008.
- atterthwaite, D., and Mitlin, D. (2013). Reducing Urban Poverty in the Global South. New York, Routledge Scientific Publishing
- Carpenter, J., Webb, C., Bostock, L., & Coomber, C. (2012). Effective supervision in social work and social care. Bristol: Social Care Institute for Excellence.
- Dee, L., Zhang, S& Guo, L., (2021). Urban Poverty and Urban Modernization. Philadelphia, Canet Publishing Company.
- Dhemba Jotham, & Nhapi Tatenda Goodman (2020). Social work and poverty reduction in Southern Africa: The case of Eswatini, Lesotho, and Zimbabwe, research published on Social Work & Society, Vol. (18), issue (2).
- Eldredge, L. K. B., Markham, C. M., Ruiter, R. A., Fernández, M. E., Kok, G., & Parcel, G. S. (2016). Planning health promotion programs: an intervention mapping approach. John Wiley & Sons.
- Elshater Abeer, & Abusaada Hisham (2024). Poverty-free urbanism: six qualitative normative factors and 36 procedures for measuring urban poverty from a deprivation perspective, research published on Open House International - Volume 47 Issue 4.

- Eshun Fatima, & Denton Fatima (2024). Surviving the cities: enhancing needs of asset adaptation strategies of urban poor in Accra and Tamale in Ghana, research published on International Journal of Sustainable Society, Vol. (16), issue (2).
- Felke, T. P. (2014). Building capacity for the use of geographic information systems (GIS) in social work planning, practice, and research. Journal of Technology in Human Services, 32(1-2), 81-92.
- Hawkins, et al. (2012) The Socio-Economic Empowerment Assessment: Addressing Poverty and Economic Distress in Clients, clinical social journal, issue (48), Vol. (40).
- Hillier, A. (2007). Why does social work need mapping. Journal of social work education, 43(2), 205-222.
- Jamadar Mudassar Mahamad, & Sridhar Kala Seetharam (2024). Urban poverty beyond 'slums': mapping its multidimensionality, research published on Area Development and Policy, Vol. (9), issue (4).
- Jamadar, M. M., & Sridhar, K. S. (2024). Urban poverty beyond 'slums': mapping its multidimensionality. Area Development and Policy, 9(4), 518-537.
- Jose, et al., (2024). Social sustainability, poverty and income: An empirical exploration. journal of international development: Issue (3), vol. (36).
- MahdNejad Hassan, & Bayat Mohammad (2020). The Impact of Urban Poverty on Access to Urban Service and Social Polarization Case Study: Shahriar City, research published on Sustainable City, Vol. (3), issue (3).
- Mainoma Hauwau., Adokwe Comfort & Omeri Amina Wesley. (2024). Effect of N-Power Social Welfare Program on the Economic Empowerment of Urban Poor Females in Garki Village, FCT.

- Meikle, S. (2014). The urban context and poor people. In Urban Livelihoods (p. 37-51). Routledge.
- Najia Syeda Ishrat (2024). Urban Poverty Alleviation in Bangladesh: An Evaluation of Strategies and Programmes, Doctoral dissertation, University of Dhaka, vol (4), issue (1)
- National Academies of Sciences, Medicine, Medicine Division, & Committee on Integrating Social Needs Care into the Delivery of Health Care to Improve the Nation's Health. (2019). Integrating social care into the delivery of health care: Moving upstream to improve the nation's health.
- Nurlinah, Haryanto Haryanto, & Chaeroel Ansar Muhammad (2024). Comparative study of social welfare programme effectiveness perception in peri-urban and rural in Indonesia, research published on the Asia Pacific Journal of Social Work and Development, Vol. (1), issue (18).
- Orunbon, N.O., Adeleke, A.A. (2024). Getting Poverty to Zero in Nigeria Through the Lens of Social Protection Programmes, PHD, kenches university
- Ray Sonalika, & Chakravarty Surajit (2025). Innovative initiatives to improve access to education in urban slums: A critical review of mobile school education programs, research published on Cities, Vol. (159), issue (105748).
- Rohimah Siti, & Muslim Muslim (2024). Empowerment of the Urban Poor by Social Services in the Town of Pekanbaru, research published on Jurnal ISO: Jurnal Ilmu Sosial, Politik dan Humaniora, Vol. (4), issue (1).
- Roy, Subham, et al. (2024) Mapping the vulnerable: A framework for analyzing urban social vulnerability and its societal impact. Societal impacts, issue (2), vol. (3).

- Silva,Laya, M., D'Angelo, N., García, E., Zúñiga, L., & Fernández, T. (2020). Urban poverty and education. A systematic literature review. *Educational Research Review*, 29.
- Sinaga Indri Lasti, & Rotua Bintra (2024). Analysis of Public Policy Implementation in Poverty Alleviation in Urban Areas, research published on *Inspirasi & Strategi (INSPIRAT): Jurnal Kebijakan Publik & Bisnis*, Vol. (15), issue (1).
- Singh Jaskirat, & Singh Manjit (2024). Alleviating urban poverty in India: the role of capabilities and entrepreneurship development, research published on the *International Journal of Social Economics*, Vol. (10), issue (51).
- Steele, J. E., Sundsøy, P. R., Pezzulo, C., Alegana, V. A., Bird, T. J., Blumenstock, J., ... & Bengtsson, L. (2017). Mapping poverty using mobile phones and satellite data. *Journal of The Royal Society Interface*, 14(127).
- Tampubolon Khairuddin, Elazhari Eli, Undang Gunawan, & Pin Pin (2024). The Influence of Decentralization Policy and Family Hope Program on Social Welfare in Urban Areas Through Social Assistance, research published on *Khazanah Sosial*, Vol. (6), issue (3).
- Turner, A. (ed.). (2021). *Cities for the Poor: Social Planning for Cities in Developing Countries*. Taylor & Francis Foundation.
- Xu, H. (2022). Interpersonal Problems of Urban Poor Children Case Intervention Study—An Attempt to Integrate Social Work Approach in China. *Studies in Social Science & Humanities*, 1(1), 70-91.